الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي
(تحليل الاجتماعي الأدبي)

البحث العلمي

إعداد الطالب:

محمد أشرف عرفاني

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي
(تحليل الاجتماعي الأدبي)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إعداد الطالب:

محمد أشرف عرفاني

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٥

رسالة المواقفة من المشرف

الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي

(تحليل الاجتماعي الأدبي)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في قسم اللغة العربية و أدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

محمد أشرف عرفاني

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:

أحمد بدر الصالحين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٤٠٣٢٠١٩٠٣١٠٠٦

رسالة القرار من المناقشين

الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي

(تحليل الاجتماعي الأدبي)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

وقررت اللجنة بنجاح الباحث وقبول بحثه بعد إجراء التعديلات المطلوبة

ويستحق صاحب البحث الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم: الثلثاء

التاريخ: ٠٣ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة الناقشة

رئيسة الجلسة	**السكرتيرة**
زعيمة الأصفياء الماجستير	الدكتورة ديفي سوجي ويندارية الماجستير
١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩	١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

الممتحن:

الدكتور إمام بونجول جوهري الماجستير ( )

أحمد بدر الصالحين الماجستير ( )

يصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الدكتور آخد [illegible]

١٩٧٤٠٠٠٠٣١٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الشعار

مَنْ لَمْ يَذُقْ مُرَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الْجَهْلِ طُولَ حَيَاتِهِ

(محمد بن إدريس الشافعي)

"Barang siapa yang tidak sanggup merasakan pahitnya belajar sesaat, maka ia akan menelan hinanya kebodohan sepanjang hidupnya."

“Ngakan semangkah kole’nah bhiruh. Sapah se sengkah pagghun buduh”

KH. Ahmad Baidlowi[1]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[1] Zuhri Humaidi dan Nurul Huda, *Kiai Pejuang: Mata Air Keteladanan K.H. Ahmad Baidlowi* (Yogyakarta: Q-Media bekerja sama dengan Insijam Press, 2021), 94.

الإهداء

أنسج كلماتي بخيوط الشكر والتواضع، وأهدي هذا العمل لا بوصفه ثمرة قلمٍ وفكرٍ فحسب، بل بوصفه دعاءً تجسّد في الواقع. أقدّم هذا الإهداء إلى:

١. والدي العزيز، الحاج أمين الدين، ووالدتي الغالية، الحاجة ليليك إماريّا، اللذين غرسا القيم في روحي، وغمراني بمحبتهما، ولم يكُفّا عن الدعاء لي في كل لحظة تمرّ من عمري. من عرقك يا أبي، ومن دعائك الخاشع يا أمي، وُلد هذا الحماس الذي لا يخبو أبدًا.

٢. أخي، محمد فخري صدّيقي، وأختي،تلتا نهديا خيرينا، اللذين كانا نورًا في البيت، وسكينة في القلق، ورفيقي الطريق في الصمت.

٣. إلى أجدادي وأجدّاتي الأحبة: الحاج أحراوي، الحاجة سوسيلواتي، والمرحوم الحاج منير، والحاجة منيرة، الذين كانت بركاتهم تنساب في صمت من خلال أدعيتهم، فكانوا سماءً أعلّق عليها آمالي.

٤. إلى عائلتي العزيزة جمعاء، التي كانت ملاذًا لي في التعب والحنين، ومصدرًا لاكتمال حكاية حياتي.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم عني خير الجزاء، ويغمرهم بفيض رحمته وبركاته التي لا حدّ لها. وأسأله أن يجعل هذا العمل المتواضع سبيلًا للنفع، أرتقي به أنا الكاتب في نور العلم، ويكون مشعلًا صغيرًا لمن تفضّل بقراءته. آمين يا رب العالمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

الحمد لله سبحانه وتعالى على ما أنعم به من رحمته وفضله، إذ تمكن الباحث من إتمام هذه الرسالة بنجاح. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وإلى آخر الدهر.

تقدمت هذه الرسالة الموسومة بالموضوع "**الإنتاج الثقافي وفق نظرية بير بيرديو في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي (تحليل الاجتماعي الأدبي)**" إعدادًا لاستكمال متطلبات نيل الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية في جامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حفني الماجستير بصفته رئيس جامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور آخد الأسرار الماجستير بصفته عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية.
٣. الدكتور وين أصول الدين الماجستير بصفته رئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الانسانية.
٤. فضيلة الأستاذة زعيمة الأصفياء الماجستير بصفتها رئيسية قسم اللغة العربية أدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الانسانية.
٥. فضيلة الأستاذ أحمد بدر الصالحين الماجستير بصفته المشرف على الرسالة, على توجيهاته وإرشاداته القيمة.
٦. جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية على ما قدموه من علم ومعرفة.
٧. مدير المكتبة وطاقم العمل في الجامعة، على تسهيل وصول المراجع التي ساعدت كثيرًا في إعداد هذه الرسالة.
٨. كافة المشاركين في البحث، لا سيما خريجي المعهد دار اللغة والكرامة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كما يقدم الباحث الشكر الجزيل إلى أسرته وأصدقائه وجميع من قدم له الدعم المعنوي والمادي طوال فترة إعداد هذه الرسالة.

وفي الختام، يدرك الباحث أن هذه الرسالة ما تزال تحتاج إلى مزيد من التحسين والتطوير. ولذلك، يرحب بأي نقد أو اقتراح يسهم في رفع جودة العمل مستقبلاً. عسى أن تكون هذه الرسالة مفيدة للقراء ومساهمة في تقدم المعرفة العلمية.

جمبر, يونو ٢٠٢٥

الطالب

محمد أشرف عرفاني

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

محمد أشرف عرفاني ٢٠٢٥, **الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي (تحليل الاجتماعي الأدبي)**.

الكلمات المفتاحية: الصلاة المعهدية, الإنتاج الثقافي.

تعد الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي تعبيرا أدبيا دينيا نابعا من تقاليد الواقع الاجتماعي في المعهد دار اللغة والكرامة خلال تسعينيات القرن العشرين. ويستخدم الباحث هذا البحث على مقاربة علم اجتماع الأدب ونظرية بيير بورديو لدراسة عملية الإنتاج الثقافي، وكذلك استخدام الهابيتوس ورأس المال الاجتماعي والثقافي والرمزي والحقل في بناء شرعية المعهد من خلال هذا العمل.

أسئلة هذا البحث فهي: ١. كيف تتجلّى أشكال الإنتاج الثقافي في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي استنادًا إلى مفاهيم "الهابيتوس"، و"الرأسمال"، و"الحقل" في نظرية بيير بورديو؟، ٢. ما العوامل الاجتماعية والثقافية التي أثّرت في تأليف ونشر الصلاة المعهدية في بيئة المعهد دار اللغة والكرامة؟. وأما أهداف البحث فهي : ١. وصف أشكال الإنتاج الثقافي في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي استنادًا إلى مفاهيم "الهابيتوس"، و"الرأسمال"، و"الحقل" في نظرية بيير بورديو، ٢. تحليل العوامل الاجتماعية والثقافية التي أثّرت في تأليف ونشر الصلاة المعهدية في بيئة المعهد دار اللغة والكرامة.

يستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًّا نوعيًّا، ويتخذ من الصلاة المعهدية التي ألّفها الشيخ علي وفى بيضاوي موضوعًا للدراسة. وتشمل تقنيات جمع البيانات: المقابلات، والدراسة المكتبية، والتدوين. وتنقسم مصادر البيانات إلى مصدرين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. أما تحليل البيانات، فيتمّ من خلال ثلاث مراحل، وهي: تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ولضمان صحة البيانات، استُخدم أسلوب التثليث في المصادر والأساليب.

نتائج هذا البحث هي: ١. إنّ الإنتاج الثقافي للصلاة المعهدية هو نتاج عن الهابيتوس الخاص بالشيخ علي وفى بيضاوي باعتباره عالِمًا من علماء المعهد، حيث راكم رؤوس الأموال الثقافي والاجتماعي والرمزي في حقل المعهد من أجل بناء شرعية هذا العمل الديني، ٢. تعكس الصلاة المعهدية آمالًا جماعية للمعهد، وتُعاد إنتاجها باستمرار بوصفها رمزًا للهُوية، من خلال ممارسات اجتماعية تُسهم في تعزيز المكانة الرمزية للمعهد في المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

فهرس المحتويات

صفحة الموضوع ..... أ

رسالة المواقفة من المشرف ..... ب

رسالة القرار من المناقشين ..... ج

الشعار ..... د

الإهداء ..... هـ

كلمة الشكر ..... و

ملخص البحث ..... ح

فهرس المحتويات ..... ط

فهرس الجداول ..... ك

فهرس الصور ..... ل

الباب الاول: المقدمة **١**

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٧

ج. أهدف البحث ٧

د. فوائد البحث ٧

هـ. تعريف المصطلحات ١٠

و. هيكل البحث ١٣

الباب الثاني: الدراسة المكتبية **١٤**

أ. الدراسة السابقة ١٤

ب. الدراسة النظرية ٢٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١. علم الاجتماع الأدبي ٢٦
٢. الإنتاج الثقافي عند بيير بورديو ٢٩
٣. الصلة بين نظرية بورديو وتحليل صلاة المعهدية ٣٦
الباب الثالث: منهج البحث ٣٩
أ. نوع البحث..... ٣٩
ب. موضوع البحث ٣٩
ج. تقنيات جمع البيانات ٣٩
د. مصادر البيانات..... ٤٠
هـ. تحليل البيانات ٤١
و. صحة البيانات ٤١
الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها..... ٤٣
أ. تاريخ المعهد من فترة الشيخ أحمد بيضاوي إلى الشيخ علي وفى بيضاوي ٤٣
ب. الإنتاج الثقافي للصلاة المعهدية في سياق الهابيتوس ، والرأسمال، والحقل..... ٦٨
ج. العوامل الاجتماعية و الثقافية في تاليف ونشر الصلاة المعهدية..... ٧٣
الباب الخامس: الخاتمة ٨٠
أ. الخلاصة..... ٨٠
ب. الإقتراحات ٨١
المراجع ٨٣
إقرار الطالب..... ٨٧
الملاحق..... ٩٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فهرس الجداول

١. ١. الدراسة السابقة..... ٢١

٢. ١. قائمة أسماء المشاركين في البحث..... ٩٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فهرس الصور

٢. ١. مقابلة المشركين ٩٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يُعدّ الأدب وسيلةً للتعبير عن الأفكار أو التصوّرات حول مختلف القضايا بلغةٍ حرّة. فهي تتضمّن عنصراً من الجِدّة والمعنى الذي يبعث على التنوير. إنّ جمال الأدب لا يقوم على اختيار الألفاظ أو بنية الجمل فحسب، بل يعتمد بصورة أكبر على جوهر القصة المرويّة.[٢] وبناءً عليه، فإنّ قيمة العمل الأدبي لا تتوقّف عند جمال لغته، بل تتجلّى كذلك في عمق الرسالة والقيم التي يحتويها، والتي من شأنها أن تحرّك فكر القارئ ومشاعره.

أدب العرب من فنون جمالية عالية في التعبير، وقع مثله في القرآن على صورة أجملَ وآنَق، وقد فتحت المصنفات التي تركوها باب البحث البلاغي على مِصْراعَيْه، ووصلَتْ بالذوق البياني إلى كثير من الأصول التي تأسَّسَتْ عليها علوم المعاني والبيان والبديع.

تحتلّ الأعمال الأدبية مكانةً مهمّة في حياة الإنسان، لما لها من قدرةٍ على توثيق الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية في المجتمع، وعكسها وتأويلها في آنٍ واحد. ومن خلال العمل الأدبي، لا يقتصر دور المؤلف على صبّ أفكاره فحسب، بل يسهم أيضاً في تشكيل رؤية معينة تجاه الواقع الذي يعيشه. فالأدب يُعَدُّ تعبيراً تخيّلياً يقدّمه الكاتب ليعكس الواقع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[2] Juni Ahyar, *Apa Itu Sastra: Jenis-Jenis Karya Sastra dan Bagaimanakah Cara Menulis dan Mengapresiasi Sastra* (Yogyakarta: Deepublish, 2019), 1.

بلغةٍ جماليةٍ وتواصلية، بهدف إيصال الرسائل ومنح القارئ أو المتلقي تجربةً جماليةً راقية.[٣] وبالتالي، فإنّ العمل الأدبي لا يقتصر على كونه وسيلةً للتسلية، بل يتعدّى ذلك ليكون وسيلةً للتربية، والتوعية الاجتماعية، والحفاظ على القيم الثقافية.

تماشياً مع الوظيفة الاجتماعية للعمل الأدبي، قدم المفكرون والباحثون في الأدب تعريفات تعزز من مكانة الأدب كمرآة للواقع. وفقاً لألان سوينغوود، فإن العمل الأدبي هو شكل من أشكال الخيال تجاه موقف أو حالة معينة يخلقها الكاتب بناءً على تجربته الشخصية. وضمن هذا السياق، أشار لوهنتال إلى أن محتوى الأدب يتعلق بالقضايا الاجتماعية التي يُكتب عنها ثم يقرؤها المجتمع. ويحدث ذلك نتيجة للمتغيرات الحركية التي تدعم ظهور الأعمال الأدبية والاستراتيجيات الثقافية المستخدمة لجذب انتباه المجتمع لقراءة هذه الأعمال.[٤] هذه التصريحات تُظهر أن العمل الأدبي دائماً ما يحمل بُعداً اجتماعياً لا يمكن تجاهله.

لا يمكن فصل الأدب عن السياق الاجتماعي الذي نشأ فيه، حيث إنّ الكاتب في عملية إبداعه غالباً ما يستلهم من البيئة والواقع الذي يعيشه. ولذلك، فإنّ المنهج الاجتماعي الأدبي يصبح مهماً في تحليل الأعمال الأدبية، لأنه يساعد على الكشف عن العلاقة التبادلية بين النص الأدبي وظروف المجتمع الاجتماعية. وفقاً للمنهج الاجتماعي الأدبي، يُفهم العمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[3] Sri Mulyati, *"Analisa Karakter Tokoh Andrea dalam Film The Devil Wears Prada Berdasarkan Pendekatan Humanistik," Wanastra: Jurnal Bahasa dan Sastra* 12, no. 1 (Maret 2020): 50–57, https://doi.org/10.31294/w.v12i1. 50.

[4] Mokhammad Farosya Asy'ari and Agus Sulton, "ANALISIS PRODUKSI KULTURAL PIERRE BOURDIEU DALAM NASKAH-NASKAH TEATER ANDHI SETYO WIBOWO," *Kajian Linguistik dan Sastra* 2, no. 1 (January 31, 2023): 50–63, https://doi.org/10.22437/kalistra.v2i1.23374. 51

الأدبي من خلال ارتباطه بالواقع، أي مدى عكسه للحالة الحياتية الواقعية.[٥] من خلال هذا المنهج، لا يُنظر إلى الأدب على أنه مجرد منتج جمالي فحسب، بل يُعتبر وثيقة اجتماعية تحتفظ بآثار الأفكار، والصراعات، والقيم التي تتطور في المجتمع. لذلك، لفهم العمل الأدبي بشكل شامل، يتطلب الأمر منهجاً قادراً على الكشف عن العلاقة بين النص والمجتمع، ومن بين هذه المناهج يأتي المنهج الاجتماعي الأدبي.

لذلك، لفهم العمل الأدبي بشكل أكثر شمولية، من الضروري استخدام منهج قادر على الكشف عن العلاقة بين النص والمجتمع، ومن بين هذه المناهج يأتي المنهج الاجتماعي الأدبي. يرى بيير بورديو الأدب في سياق العلاقات الاجتماعية والسلطة المتورطة في تشكيل القيم الثقافية. وفقاً لبورديو، فإن الأدب ليس مجرد عمل كتابي فحسب، بل هو أيضاً منتج من "الحقل" الذي يكتظ بتفاعلات معقدة بين الكاتب، والناشر، والنقاد، والقراء. في هذا الحقل، يسعى كل فاعل للحصول على "الرأسمال الرمزي"، أي الاعتراف، والمكانة، أو الشرعية التي تشكّل قيمة العمل الأدبي. ويؤكد بورديو أن قيمة الأدب لا تكمن في النص نفسه، بل في الشبكة الاجتماعية التي تدعم وتحافظ على هذه القيمة. أحد الشخصيات الهامة في علم اجتماع الأدبي هو بيير بورديو، الذي يقدم إطاراً تحليلياً حول كيفية إنتاج الأعمال الأدبية وتفسيرها في سياق اجتماعي معين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[5] Wahidah Nasution, *"Kajian Sosiologi Sastra Novel Dua Ibu Karya Arswendo Atmowiloto: Suatu Tinjauan Sastra," Al-Mudarris: Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2016): 17.

طور بيير بورديو نظرية "حقل الإنتاج الثقافي" لفهم كيفية تشكيل الهيكل الاجتماعي استناداً إلى العناصر الموجودة في فضاء اجتماعي معين. في هذا السياق، تصبح مفاهيم مثل الهابيتوس، الرأسمال، والحقل ذات أهمية كبيرة. وفقاً لبورديو، فإن العادات البشرية لا تتشكل بشكل طبيعي، بل هي نتيجة لتأثيرات خارجية أو البيئة المحيطة. وهذا يعني أن العادات البشرية تتشكل من خلال ما يحيط بها، وبالتالي يميل الفرد إلى التكيف مع القيم والعادات التي يفرضها محيطه.

مع مرور الوقت، تطوّرت الأدب لتظهر العديد من التصنيفات للأعمال الكتابية التي تُقسّم استنادًا إلى الشكل، والأسلوب، والهدف من نقل الرسالة إلى القارئ أو المستمع. فأهم ما يقام له وزن في لغة الأدب هو جمال القول، ورقة الأسلوب، وحسن البيان، ورصانة اللفظ، وفصاحة الكلام، وبلاغة التعبير وهلم جرًّا.[٦] من بين الأنواع الرئيسية في الأدب: الشعر، والمسرحية، والقصة القصيرة، والقصائد التقليدية (البانتون)، والشعر، والرواية، والصلاة.

تُعَدّ الصلاة من ضمن الأعمال الأدبية لما تتضمنه من جمال لغوي، وإيقاع موسيقي، ورموز تعبّر عن المدح، والمحبة، والتوقير للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبوصفها عملاً غنيًا بالمعاني الروحية، تنقل الصلاة رسائل أخلاقية وقيمًا ثقافية في قالب جمالي يسهل تلقّيه وفهمه. وغالبًا ما يُمارس المجتمع الصلوات وفقًا لاحتياجاته وتقاليده الخاصة التي يرغب في الحفاظ عليها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٦] علي عبد الواحد وافي، *"علم اللغة"*, الأولى، ١٨٧.

تنقسم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلى شكلين، وهما: الصلاة المأثورة والصلاة غير المأثورة. فالصلاة المأثورة هي التي وردت ألفاظها مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل الصلاة التي تُقرأ في التشهّد الأخير من الصلاة. أما الصلاة غير المأثورة فهي التي صيغت من قِبَل غير النبي صلى الله عليه وسلم،[٧] من الصحابة أو التابعين أو العلماء أو غيرهم من أبناء الأمة الإسلامية. ومثال على ذلك الصلاة المعهدية التي ألّفها الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي.

تُعدّ الصلاة المعهدية أحد أشكال التعبير الأدبي الديني التي أبدعها الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي، المشرف الثاني على المعهد دار اللغة والكرامة. وقد وُلد هذا العمل في ظلّ الظروف الاجتماعية والروحية للمعهد في السنوات ١٩٩٠ م، حين كان عدد الطلبة محدودًا والإمكانات التعليمية متواضعة للغاية. وفي هذا السياق، لم تكن الصلاة المعهدية مجرد نتاج جمالي فحسب، بل كانت استجابة ثقافية للواقع الاجتماعي الذي كان يعيشه المعهد.

قام الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي بدمج القوة الروحية، والكفاءة العلمية، والتقاليد المعهدية في إبداع هذا العمل. فلم يقتصر دوره على كونه منشئ النص فحسب، بل كان أيضًا فاعلًا ثقافيًا يسعى إلى ترسيخ شرعية المعهد من خلال إنتاج رمزي يتمثل في الصلاة. وقد صيغت الصلاة المعهدية بصيغة دعاء مفعم بالثناء على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم تم إجازتها تدريجيًا للطلبة ليُمارسوها ضمن النشاطات اليومية في بيئة المعهد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[7] Kholid Mawardi, "Shalawatan: Pembelajaran Akhlak Kalangan Tradisionalis," *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan* 14, no. 3 (January 1, 1970): 500–511, https://doi.org/10.24090/insania.v14i3.366. 3-4.

من منظور بيير بورديو، يمكن فهم تأليف ونشر الصلاة المعهدية بوصفه شكلًا من أشكال الإنتاج الثقافي في ميدان الأدب الديني، حيث قام الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي بتجميع الرأسمال الثقافي (من خلال معرفته في اللغة والدين)، والرأسمال الرمزي (من خلال كاريزمته ومكانته كعالم دين)، والرأسمال الاجتماعي (من خلال شبكة خريجي المعهد ونفوذه في البيئة المعهدية). وقد استُخدمت هذه رؤوس الأموال كلها لتشكيل بنية القيم والمعاني في ميدان الأدب المعهدي، ولتعزيز مكانة المعهد في المجتمع. وبهذا، فإن هذا العمل لا يحمل فقط قيمة روحية وجمالية، بل يُعدّ أيضًا جزءًا من الاستراتيجية الثقافية للحفاظ على وجود المعهد وسلطته الاجتماعية.

استنادًا إلى هذا العرض، فإنّ هذا البحث يهدف إلى تحليل عملية الإنتاج الثقافي للصلاة المعهدية في إطار نظرية بيير بورديو، باستخدام المنهج الاجتماعي الأدبي، وذلك من أجل الكشف عن الديناميكيات الاجتماعية والرمزية التي تقف وراء نشأة هذا العمل وتطوره في بيئة المعهد.

فيما يلي نص الصلاة المعهدية التي ألّفها الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجْعَلُ بِهَا مَعْهَدَنَا دَارُ اللُّغَةِ وَالْكَرَامَةِ مَعْهَدًا مُبَارَكًا وَمَنْبَعَ عِلْمٍ نَافِعٍ وَتَجْعَلُ بِهَا تَلَامِيذَهُ نَافِعِينَ لِلْأُمَّةِ وَتُشْهِرُ بِهَا صِيتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْأَنْحَاءِ وَتُكْثِرُ بِهَا مُحِبِّيْهِ وَمُحْسِنِيْهِ وَ مُعَاوِنِيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا إِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[8]

[8] Zuhri Humaidi dan Nurul Huda, *Kiai Pejuang: Mata Air Keteladanan K.H. Ahmad Baidlowi* (Yogyakarta: Q-Media bekerja sama dengan Insijam Press, 2021), 111.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة، يتبيّن أن الصلاة المعهدية ليست مجرّد عمل أدبي ديني، بل هي أيضًا منتج اجتماعي غني بالمعاني الرمزية والتمثيلات الثقافية. لذلك، تركّز هذه الدراسة على معالجة الإشكاليات الرئيسة الآتية:

١. كيف تتجلّى أشكال الإنتاج الثقافي في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي استنادًا إلى مفاهيم "الهابيتوس"، و"الرأسمال"، و"الحقل" في نظرية بيير بورديو؟

٢. ما العوامل الاجتماعية والثقافية التي أثّرت في تأليف ونشر الصلاة المعهدية في بيئة المعهد دار اللغة والكرامة؟

ج. أهداف البحث

تمّ إجراء هذا البحث للإجابة على الإشكاليات التي تم طرحها سابقًا. وبناءً عليه، فإن هدف هذه الدراسة هو كما يلي:

١. وصف أشكال الإنتاج الثقافي في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي استنادًا إلى مفاهيم "الهابيتوس"، و"الرأسمال"، و"الحقل" في نظرية بيير بورديو.

٢. تحليل العوامل الاجتماعية والثقافية التي أثّرت في تأليف ونشر الصلاة المعهدية في بيئة المعهد دار اللغة والكرامة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة ليس فقط في تقديم إسهام نظري في تطوير دراسة علم اجتماع الأدبي، بل أيضًا في تحقيق فائدة عملية للأطراف المختلفة التي لها علاقة

بالعالم الأكاديمي، وتقليد المدارس الدينية (المدارس التقليدية الإسلامية)، وتعزيز التراث الأدبي الإسلامي. استنادًا إلى أهداف الدراسة التي تم توضيحها، فإنه من المهم صياغة الفوائد المتوقعة من هذه الدراسة كما هو موضح في القسم التالي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يمكن أن يسهم هذا البحث في إثراء دراسة علم اجتماع الأدبي، خصوصًا في تطبيق نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو على الأنواع الأدبية الدينية التي تتطور في المدارس الدينية (المدارس التقليدية الإسلامية). يوضح هذا أن أعمال الصلوات لا تقتصر فقط على القيمة الروحية، بل يمكن أيضًا تحليلها كمنتجات ثقافية في مجال رمزي معين. يأمل الباحث أن يدعم هذا البحث ويعزز الآفاق المعرفية في المجال الأكاديمي كما ينبغي، وأن يضيف أيضًا مرجعًا أدبيًا لدراسة اللغة والأدب العربي في جامعة كياهي حاجي أحمد صديق، جمبر، خاصة في تحليل الأعمال باستخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث الفوائد التالية:

أ. أساتذة اللغة والأدب العربي:

كإضافة لمواد التدريس ومرجع لموضوعات تعليمية لطلاب برنامج دراسات اللغة وأدبها التي تتماشى مع المناهج الدراسية المعتمدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. الطلاب:

تمكين الطلاب من تحليل وفهم الأعمال الأدبية بهدف تعزيز قدرة التقدير لديهم فيما يتعلق بالأعمال الأدبية، وخاصة التقدير لأعمال الأدب من خلال نهج الإنتاج الثقافي.

ج. المؤسسة (جامعة إسلامية كياي حاجي أحمد صديق في جيمبر):

يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للمعرفة الجديدة والمختلفة عن غيرها، سواء من حيث الطريقة أو النهج أو المصادر المختلفة للمشكلات.

د. القراء:

١. كمادة قرائية تشرح الإنتاج الثقافي في الصلاة المعهدية من تأليف الشيخ علي وفى بيضاوي.

٢. تقديم الصلاة المعهدية من تأليف الشيخ علي وفى بيضاوي للقراء.

٣. للباحثين الآخرين:

يمكن أن يكون هذا البحث مقارنة مفيدة للباحثين الآخرين الذين يخططون لدراسة الأعمال الأدبية التي تتناول نفس المشكلات، ويُعد مرجعًا لإجراء أبحاث لاحقة مع توسيع نطاق تحليل الأعمال الأدبية الأخرى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هـ. تعريف المصطلحات

في هذا البحث، توجد عدة مصطلحات أساسية تحتاج إلى توضيح لتجنب سوء الفهم في التفسير والمعنى. ويهدف شرح هذه المصطلحات إلى توضيح الحدود المفاهيمية المستخدمة في هذه الرسالة. وقد تم استخراج هذه المصطلحات من العناصر المذكورة في عنوان البحث، وهو:"الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفى بيضاوي (تحليل الاجتماعي الأدبي)".

١. الإنتاج الثقافي

مصطلح "الإنتاج الثقافي" مستمد من فكر بيير بورديو، وهو مفكر فرنسي سعى إلى فهم كيفية تشكل البنى الاجتماعية في المجتمع، بالإضافة إلى تتبع التغيرات والتطورات التي تحدث داخل تلك البنى.[٩] درس بورديو كيفية تأثير البنية الاجتماعية على أفعال الإنسان وأنماط تفكيره، واشتهر بمفاهيم مثل: "الرأسمال" (الثقافي، الاجتماعي، والاقتصادي)، و"الهابيتوس" (العادة الذهنية والجسدية في التفكير والتصرف)، و"المجال" (الميدان الاجتماعي الذي يتنافس فيه الفاعلون الاجتماعيون). في نظره، لا يقتصر الإنتاج الثقافي على الإبداع الفردي، بل يتأثر كذلك بالقوى الاجتماعية، وعلاقات السلطة، والمعايير السائدة في ذلك المجال. بعبارة أخرى، فإن كل منتَج ثقافي يعكس العلاقة المعقدة بين الفرد والبنية الاجتماعية المحيطة به.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[9] Mega Mustikasari, Arlin Arlin, and Syamsu A Kamaruddin, "Pemikiran Pierre Bourdieu dalam Memahami Realitas Sosial," *Kaganga:Jurnal Pendidikan Sejarah dan Riset Sosial Humaniora* 6, no. 1 (January 29, 2023): 9–14, https://doi.org/10.31539/kaganga.v6i1.5089. 10.

٢. الصلاة المعهدية

الصَّلَاة هِيَ فِي اللُّغَة الدُّعَاء.[١٠] فالصلاة (الصلوات على النبي) هي دعاء يتضمن الرحمة والتعظيم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فإذا كانت الصلاة من الله على نبيه، فهي بمعنى رحمة ومغفرة[١١] (وتسمى أيضًا "الرحمة والتعظيم"). وأما صلاة الملائكة عليه، فهي دعاء وتوسل إلى الله أن يمنحه الرحمة والمقام الكريم. أما صلاة المؤمنين — من الإنس والجن — فهي دعاء بطلب الرحمة والبركة للنبي محمد، كما يظهر في قول: "اللهم صلِّ على سيدنا محمد".[١٢]

في هذا السياق، تُعدّ الصلاة المعهدية أحد أشكال التعبير عن الشوق النبوي التي ألّفها الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي، مشرف المعهد دار اللغة والكرامة بكرَسَأَن. فهذه الصلاة لا تُعبّر فقط عن المحبة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، بل تُجسّد أيضًا القيم الروحية والثقافية السائدة في بيئة المعهد. ومن خلال ما تحمله من معانٍ عميقة وبنية مميّزة، تؤدي الصلاة المعهدية دورًا في تشكيل الهوية الدينية، كما تُعدّ تمثيلًا رمزيًا للتقاليد العلمية والدينية في المعهد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[١٠] أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحرير ألفاظ التنبيه، الأولى، ١٤٠٨, ٤٩.

[١١] أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى:٤٦٨ هـ), *"الوسيط في تفسير القرآن المجيد"* ، ١، الأولى، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٤ م، ٢٤٠.

[12] Moh Ifan Fahmi and Achmad Habib Attatmimi, "Manajemen Pelatihan Dakwah Untuk Meningkatkan Kualitas Dakwah Sholawat Wahidiyah Di Dewan Pimpinan Pusat Penyiar Sholawat Wahidiyah Ngoro Jombang Tahun 2022," *Ats-Tsaqofi: Jurnal Pendidikan dan Manajemen Islam* 4, no. 2 (December 12, 2022): 1–17, https://doi.org/10.61181/ats-tsaqofi.v4i2.175. 7.

٣. علم اجتماع الأدبي

وربما تذكر البعض "علم الاجتماع" هذا العلم الجديد الذي استعان بالكلمة القديمة ليسمى نفسه في العربية.[١٣] ويُعدّ علم الاجتماع فرعًا من فروع العلوم الاجتماعية، وله دورٌ مهمّ في فهم حياة الإنسان ضمن سياقه الاجتماعي. فهو لا يركّز فقط على الفرد، بل يهتمّ كذلك بالعلاقات بين الأفراد، والجماعات الاجتماعية، والمؤسسات الموجودة في المجتمع. ويسعى هذا العلم إلى الكشف عن البُنى والأنماط التفاعلية في الحياة الاجتماعية، وكذلك إلى تحليل كيف تؤثر العوامل الاجتماعية على سلوك الأفراد ومواقفهم ورؤاهم، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.

يرى سوينغوود أن علم الاجتماع هو دراسة موضوعية للإنسان في المجتمع، ولمؤسساته، وللعمليات الاجتماعية، وذلك من أجل معرفة وجودها وأنماط عملها.[١٤] ومن ثمّ، فإنّ علم الاجتماع يهدف إلى تحليل الظواهر الاجتماعية وتفسيرها، والبحث في العمليات التي تُشكّل الحياة الاجتماعية، والمعايير والقيم السائدة في المجتمع. كما يهتمّ هذا العلم بكيفية تأثير المؤسسات الاجتماعية (مثل الأسرة، والتعليم، والدين) على حياة الأفراد، وكيف يسهم الأفراد بدورهم في تشكيل وتغيير البنية الاجتماعية القائمة. ولا يقتصر علم الاجتماع على التحليل النظري فقط، بل يشمل أيضًا دراساتٍ ميدانية تستند إلى بياناتٍ واقعية لفهم الظواهر الاجتماعية الحاصلة في المجتمع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

---

[١٣] د. محمود غهمى حجازي، *"علم اللغة العربية"* , ٣٠٥.

[14] Tri Wahyudi, "SOSIOLOGI SASTRA ALAN SWINGEWOOD SEBUAH TEORI," *Poetika* 1, no. 1 (July 1, 2013), https://doi.org/10.22146/poetika.v1i1.10384. 56.

و. هيكل البحث

من أجل تقديم تصور واضح في تنظيم هذا البحث، فقد تم تقسيمه إلى خمسة أبواب بهدف تسهيل فهم القارئ لمحتواه. وأما منهجية العرض في هذا البحث فهي كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة

يتضمن خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتعريف المصطلحات وهيكال البحث.

٢. الباب الثاني: الدراسات المكتبة

يتضمن إلى جزأين: الأول، الدراسة السابقة التي تناولت أو بحثت مشكلات مشابهة أو مختلفة عن موضوع هذا البحث. والثاني، الدراسة النظرية التي يناقش النظريات المستخدمة كمرجع في هذا البحث.

٣. الباب الثالث: منهجية البحث

يتضمن نوع البحث وموضوع البحث وتقنيات جمع البيانات ومصادر البيانات وتحليل البيانات وصحة البيانات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. الباب الرابع: المناقشة

يشمل تحليل الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي باستخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.

٥. الباب الخامس: الخاتمة

يتضمن الخلاصة والإقترحة.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

توجد عدة دراسات تتقاطع من حيث المنهج أو النظرية مع هذا البحث، خصوصًا تلك التي تناولت الأعمال الأدبية باستخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو. ومع ذلك، لا توجد دراسة تناولت بشكل خاص الصلاة المعهدية في سياق المعهد كحقل للإنتاج الثقافي. وفيما يلي بعض الأعمال العلمية التي تُعدُّ مراجع مقارنة لهذا البحث:

١. الرسالة الجامعية التي كتبها هيليوس أودايا، طالب في قسم اللسانيات التطبيقية في جامعة جاكرتا الحكومية في عام ٢٠٢١ بموضوع "حقل الإنتاج الثقافي في رواية "السلام عليكم بيجيغ" تاليف أسماء نادية: تطبيق علم الاجتماعي لبير بورديو". في هذه الرسالة الجامعية، يركز على نظرية الإنتاج الثقافي (الهابيتوس، الرأسمال، القوة الرمزية) لبير بورديو في تحليل رواية "السلام عليكم بيجيغ" تأليف أسماء نادية، ويصل إلى استنتاجات متعلقة بالإنتاج الثقافي باستخدام نظرية بورديو.[١٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

التشابه بين رسالة الباحث ورسالة هيليوس أودايا هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، ولكن الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم استخدام

[15] Helius Udaya, "Medan produksi kultural novel *Assalamuaikum Beijing* karya Asma Nadia: Aplikasi sosiologi Pierre Bourdieu", (Skripsi: Universitas Negeri Jakarta, Jakarta, 2021)

"الصلاة المعهدية" كموضوع للدراسة في "المعهد دار اللغة والكرامة" بينما في رسالة هيليوس أوداياء، يتم تحليل رواية "السلام عليكم بيجيغ" تأليف أسماء نادية.

٢. مجلة علمية كتبها محمد فاروشا أشعاري وآكوس سلطان، طلاب في قسم تعليم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم التربوية في جامعة هاشم أشعاري في عام ٢٠٢٣ بموضوع "تحليل الإنتاج الثقافي في نصوص مسرحية أندي سيتيو ويبوو". في المجلة العلمية، يركز المؤلفان على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو في تحليل نصوص مسرحية أندي سيتيو ويبوو، وخلصا إلى استنتاجات تتعلق بالإنتاج الثقافي.[١٦]

التشابه بين دراسة الباحث ودراسة محمد فارسيا أسيري وآغوس سلطان هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، لكن الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم استخدام "الصلاة المعهدية" في "المعهد دار اللغة والكرامة" كموضوع للدراسة، بينما في المجلة العلمية يتم تحليل نصوص مسرحية أندي سيتيو ويبوو.

٣. رسالة جامعية كتبها يولي فاطماواتي، طالبة في قسم تعليم اللغة والأدب الإندونيسي في جامعة كانجوروهن مالانغ في عام ٢٠١٨ بموضوع "تحليل اجتماعي لرواية "كموليكان لانداك" تاليف موريل باريري (من منظور االجتماعي الأدبي لبير بورديو)". في الرسالة، تركز المؤلفة على نظرية الإنتاج الثقافي (الهابيتوس، رأس المال، القوة الرمزية) لبير بورديو في تحليل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[16] Mokhammad Farosya Asy'ari, Agus Sulton, "Analisis Produksi Kultural dalam Naskah Naskah Teater Andhi Setyo Wibowo", (Jurnal: Universitas Hasyim Asy'ari, Jombang, 2023)

رواية "جمال قنفذ" للكاتبة موريل باريبيري، وخلصت إلى استنتاجات تتعلق بالإنتاج الثقافي (الهابيتوس، الرأسمال، القوة الرمزية) لبير بورديو.[١٧]

التشابه بين دراسة الباحث ورسالة يولي فاتماواتي هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، لكن الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم استخدام "الصلاة المعهدية" في "المعهد دار اللغة والكرامة" كموضوع للدراسة، بينما في رسالة فاطماواتي، يتم تحليل رواية "كموليكان لانداك"تاليف موريل باريري.

٤. المجلة العلمية التي كتبها سندو لنتانغ إسمويو، طالب في برنامج دراسات فنون الأداء والفنون التشكيلية، كلية الدراسات العليا، جامعة كاجاه مادا في عام ٢٠٢٤ بموضوع "ديناميكا السلطة و المصالح في صناعة الكوميك في إندونيسيا: منهج نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو". في المجلة العلمية، يركز الكاتب على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو فيما يتعلق بديناميكا السلطة و المصالح في صناعة الكوميك في إندونيسيا، حيث توصل إلى استنتاجات تتعلق بالإنتاج الثقافي.[١٨]

التشابه بين دراسة الباحث ومجلة علمية سندو لنتانغ إسمويو هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، لكن الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم تحليل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[17] Yuli Fatmawati, "Analisi sosial novel novel *Kemolekan Landak* karya Muriel Barbery (Sebuah prespektif sosiologi sastra Pierre Bourdieu)", (Skripsi: Universitas Kanjuruhan Malang, Malang, 2018)

[18] Sindu Lintang Ismoyo, "Dinamika Kekuasaan dan Kepentingan dalam Industri Komik Indonesia: Pendekatan Teori Produksi Kultural Pierre Bourdieu," *DeKaVe* 17, no. 1 (June 29, 2024): 98–109, https://doi.org/10.24821/dkv.v17i1.12502.

"الصلاة المعهدية" في "المعهد دار اللغة والكرامة" كموضوع للدراسة، بينما في مقالة سندو لنتانغ إسمويو، يتم دراسة بديناميكا السلطة و المصالح في صناعة الكوميك في إندونيسيا.

٥. المجلة العلمية التي كتبها ب. مايانغ سادا ويَوَوُو وشوبوها بيلار ناريديا، طلاب في قسم السوسيولوجيا، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة سبيلاس مارتي، سوراكرتا إندونيسيا في عام ٢٠٢٤ بموضوع "إعادة الإنتاج الثقافي في مجتمع الفلاحين في قرية "كامبونغ ميليارديير" في القرية تْلُوبُو، المِنطِقَة جَاتِيّوسو، المحَافَظَة كَارَانغَانْيَر". في المجلة العلمية، يركز المؤلفان على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو فيما يتعلق بمجتمع الفلاحين، مما أدى إلى استنتاجات حول الإنتاج الثقافي.[١٩]

التشابه بين دراسة الباحث ومقالة ب. مايانغ سادا ويَوَوُو وشوبوها بيلار ناريديا هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، ولكن الاختلاف يظهر في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم تحليل "الصلاة المعهدية" في "المعهد دار اللغة والكرامة" كموضوع للدراسة، بينما في مجلة ب. مايانغ سادا ويَوَوُو وشوبوها بيلار ناريديا يتم دراسة مجتمع الفلاحين في قرية ميليارديير في القرية تلوبو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٦. المجلة العلمية التي كتبها سوريا نينغسيهح نورساندي، جواندا، وهاجراح، طلاب في جامعة ماكاسار الحكومية في عام ٢٠٢٠ بموضوع "العنف الرمزي في رواية سوفيسماتا ألاندا كاريزا (من منظور الاجتماع بيير بورديو)". في المجلة العلمية، يركز المؤلفون على نظرية

[19] B Mayang Sada Wibowo and Shubuha Pilar Naredia, "REPRODUKSI KULTURAL PADA MASYARAKAT PETANI KAMPUNG MILIARDER DESA TLOBO, KECAMATAN JATIYOSO, KABUPATEN KARANGANYAR" 7, no. 1 (2024).

الإنتاج الثقافي لبير بورديو فيما يتعلق برواية سوفيسماتا تأليف ألاندا كاريزا، مما أدى إلى استنتاجات حول الإنتاج الثقافي وفقًا لنظرية بير بورديو.[٢٠]

التشابه بين دراسة الباحث ومقالة سوريا نينغسيح نورساندي، جواندا، وهاجراح هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، ولكن الاختلاف يظهر في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم تحليل "الصلاة المعهدية" في "المعهد دار اللغة والكرامة" كموضوع للدراسة، بينما في مجلة سوريا نينغسيح نورساندي، جواندا، وهاجراح يتم دراسة رواية سوفيسماتا تأليف ألاندا كاريز.

٧. المجلة العلمية التي كتبها روروح جاتميكو ومحمد عبد الله، طالبان في ماجستير الأدب في كلية الآداب بجامعة ديبوني غورو، إندونيسيا في عام ٢٠٢١ بموضوع "الهابيتوس، الرأسمال، والحقل في الرواية المتسلسلة ساليندري كينيا كيباك ويوادي تأليف باكني بوري دراسة في منظور بورديو". في هذه المقالة، يركز المؤلفان على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو في تحليل الرواية القصيرة ساليندري كينيا كيباك ويفادي لباكني بوري، مما أدى إلى استنتاجات حول الإنتاج الثقافي وفقًا لنظرية بورديو.[٢١]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

التشابه بين دراسة الباحث و المجلة العلمية التي كتبها روروح جاتميكو ومحمد عبد الله هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، ولكن الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة.

---

[20] Surya Ningsih Nursandi, Juanda, dan Hajrah, "Kekerasan Simbolik dalam Novel Sophismata Karya Alanda Kariza (Perspektif Sosiologi Pierre Bourdieu)," Jurnal Ilmu Sastra (Universitas Negeri Makassar).

[21] Ruruh Jatmiko and Muhammad Abdullah, "Habitus, Modal, dan Medan dalam Cerbung Salindri Kenya Kebak Wewadi Karya Pakne Puri Tinjauan Bourdieu," *Sutasoma : Jurnal Sastra Jawa* 9, no. 1 (July 2, 2021): 100–115, https://doi.org/10.15294/sutasoma.v9i1.47060.

في هذه الدراسة، يتم تحليل الصلاة المعهدية في المعهد دار اللغة والكرامة كموضوع للدراسة، بينما في مجلة روروح جاتميكو ومحمد عبد الله يتم دراسة الرواية المتسلسلة ساليندري كينيا كيباك ووادي تأليف باكني بوري.

٨. الرسالة الجامعية التي كتبها رزكي أماليا إسنواتي، طالبة في برنامج دراسات الأدب الإندونيسي في كلية العلوم الإنسانية، جامعة سيبيلاس ماريت، إندونيسيا، في عام ٢٠١٨ بموضوع "مكانة إمها عين الناجيب في حقل الأدب في التسعينات: دراسة في علم الجتماعي الأدبي لبير بورديو". في هذه الرسالة الجامعية، تركز الباحثة على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو في تحليل مكانة إمها عين النجيب في حقل الأدب في التسعينات، مما أدى إلى استنتاجات حول الإنتاج الثقافي وفقًا لنظرية بورديو.[٢٢]

التشابه بين دراسة الباحث والدراسة التي كتبتها رزكي أماليا إسنواتي هو استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو، ولكن الاختلاف يكمن في موضوع الدراسة. في هذه الدراسة، يتم تحليل الصلاة المعهدية في المعهد دار اللغة والكرامة كموضوع للدراسة، بينما في رسالة رزكي أماليا إسنواتي يتم دراسة مكانة إمها عين النجيب في حقل الأدب في التسعينات

٩. الرسالة الجامعية التي كتبها هانبوترو ويدويونو، طالب في برنامج دراسات الأدب الإندونيسي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة سيبيلاس ماريت، إندونيسيا، في عام ٢٠١٩ بموضوع "السلطة الرمزية لسافاردي جوكو دامونو في تمثيل مفهوم "البريايي" في حقل الأدب الإندونيسي. في هذه الرسالة الجامعية، ركّز الباحث على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[22] Rizky Amalia Isnawati, Posisi Emha Ainun Nadjib dalam Medan Sastra Tahun 1990-an: Kajian Sosiologi Sastra Pierre Bourdieu (Skripsi Sarjana, Universitas Sebelas Maret, 2018).

في تحليل السلطة الرمزية التي مارسها سافاردي جوكو دامونو في تمثيل مفهوم البربايي في حقل الأدب الإندونيسي، مما أدى إلى استنتاجات تتعلق بحقل الإنتاج الثقافي في إطار نظرية بورديو.[٢٣]

أوجه التشابه بين هذه الدراسة ودراسة هانبوترو ويدويونو هي في استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو. أما من حيث الاختلاف، فإن هذه الدراسة تتخذ الصلاة المعهدية في المعهد دار اللغة والكرامة موضوعًا لها، بينما تتناول رسالة هانبوترو ويدويونو السلطة الرمزية لسافاردي جوكو دامونو في تمثيل مفهوم البربايي داخل حقل الأدب الإندونيسي.

١٠. الرسالة الجامعية التي كتبتها إيكي ميغاوانتي فيرتيوي، الطالبة في برنامج تعليم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، كلية إعداد المعلمين وعلوم التربية، جامعة سيبيلاس ماريت، إندونيسيا، سنة ٢٠٢٠، بحقل "حقل الإنتاج الثقافي في ممارسة استخدام دور العبادة في منطقة بنتنغ فانجاسيلا بجامعة سيبيلاس ماريت". ركزت الرسالة على نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو في تحليل حقل الإنتاج الثقافي من خلال دراسة كيفية استخدام دور العبادة ضمن الفضاء الأكاديمي لجامعة سيبيلاس ماريت، وتوصلت إلى نتائج تتعلق بمفاهيم الحقل، والهيبتوس، والرأسمال في سياق ثقافي-ديني.[٢٤]

وجه التشابه بين هذه الدراسة ودراسة إيكي ميغاوانتي فيرتيوي هو في استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبير بورديو. أما من حيث الاختلاف، فالدراسة الحالية تتناول موضوع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[23] Hanputro Widyono, Kuasa Simbolik Sapardi Djoko Damono Merepresentasikan Konsep Priyayi dalam Medan Sastra Indonesia (Skripsi Sarjana, Universitas Sebelas Maret, 2019)

[24] Ekky Megawati Pertiwi, Medan Produksi Kultural Dalam Praktik Pemanfaatan Rumah Ibadah di Kawasan Banteng Pancasila Universitas Sebelas Maret (Skripsi Sarjana, Universitas Sebelas Maret, 2020)

الصلاة المعهدية في سياق المعهد دار اللغة والكرامة، في حين تتناول رسالة إيكي ميغاوانتي فيرتيوي موضوع استغلال دور العبادة في منطقة بنتنغ بانشاسيلا بجامعة سيبيلاس ماريت.

الجدول ١. ١

الدراسة السابقة

رقم	الاسم	الموضوع	التسابة	الاختلاف
١.	• هيليوس أودايا	حقل الإنتاج الثقافي في رواية "السلام عليكم بيجيغ" تأليف أسماء نادية: تطبيق علم اجتماعي بيير بورديو.	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم هيليوس أودايا في رسالته رواية السلام عليكم بيجيغ لأسماء نادية كموضوع للدراسة.
٢.	• مُحَمَّد فارُوشا أَشْعَارِي • أَكوس سُلْطَان	تحليل الإنتاج الثقافي في نصوص مسرحية أندي ستيو وِيبُوو.	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم كل من مُحَمَّد فارُوشا أَشْعَارِي وَأَكوس سُلْطَان في مقالتهما نصوص مسرحية أندي سيتوو وِيبُوو كموضوع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

				للدراسة.
٣.	• يُولِي فَاطْمَاوَاتِي	تحليل اجتماعي لرواية "كموليكان لانداك" تأليف موريل باربري (من منظور الاجتماعي الأدبي لبيير بورديو).	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم يُولِي فَاطْمَاوَاتِي في رسالته رواية "كموليكان لانداك" لموريل باربري كموضوع للدراسة.
٤.	• سِندُو لِنتَانغ إِسْمُويُو	دَينَامِيكَا السُّلْطَة وَالمصَالِح فِي صِنَاعَة الكُومِيك فِي إندُونِيسِيَا: مَنهَج نَظَرِيَّة الإِنتاج الثَقَافِي لِبِير بورديو.	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم سِندُو لِنتَانغ إِسْمُويُو في مقاله "دينامِيكَا السُّلْطَة وَالمصَالِح فِي صِنَاعَة الكُومِيك فِي إندُونِيسِيَا" كموضوع للدراسة.
٥.	• ب. مَايَانغ	إعادة الإنتاج الثقافي في مجتمع الفلاحين	استخدام نظرية	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

	سَادَا وِيبَو ● شوبوها بيلار ناريديا	في قرية "كامبونغ ميلياردير" في القرية تْلُوبُو، المنطِقَة جَاتِيّوسو، المحَافَظَة كَارَانغَانْيَر.	الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	اللغة والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم ب. مَايَانغ سَادَا وِيبَو وشوبوها بيلار ناريديا في مقالتهما "إعادة الإنتاج الثقافي في مجتمع الفلاحين في قرية "كامبونغ ميلياردير" في القرية تْلُوبُو، المنطِقَة جَاتِيّوسو، المحَافَظَة كَارَانغَانْيَر" كموضوع للدراسة.
٦.	● سوريا نينغسيه نورساند ي ● جُوَانْدَا ● هَاجْرَاح	العنف الرمزي في رواية "سُوفِيسْمَاتَا" تأليف أَلَانْدَا كَارِيزَا (من منظور علم الاجتماع بيير بورديو).	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم سوريا نينغسيه نورساندي، جُوَانْدَا، وَهَاجْرَاح في مقالهم رواية "سُوفِيسْمَاتَا" تأليف أَلَانْدَا كَارِيزَا كموضوع للدراسة.
٧.	● جاتميكو	الهابيتوس، الرأسمال،	استخدام	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

	• مُحَمَّد عَبْدُ الله	والحقل في الرواية المتسلسلة ساليندري كينيا كيباك ويوادي تأليف باكني بوري دراسة في منظور بورديو	نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادة للبحث، بينما استخدم روروح جاتميكو ومُحَمَّد عَبْدُ الله في مقالهم الرواية المتسلسلة ساليندري كينيا كِبَك وِوَادِي تأليف بَكنِي بُورِي كموضوع للدراسة.
٨.	• رِزْكِي أَمَالِيَا إِسْنَوَاتِي	مَكانَةُ إِمْهَا عَيْنُ النَّجِيب فِي حَقْلِ الأَدَبِ فِي التِسْعِينِيَّات: دِرَاسَةٌ فِي علم الاجتماعي الأَدَبِي لِبيير بُوْرْدْيُو.	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادةٍ للبحث، بينما استخدمت رِزْكِي أَمَالِيَا إِسْنَوَاتِي في بحث تخرجها مكانةَ إِمْهَا عَيْنُ النَّجِيب فِي حَقْلِ الأَدَبِ فِي سَنَواتِ التِّسْعِينِيَّاتِ مَوْضُوعًا لِلدِّرَاسَة.
٩.	• هَانْفُوتْرُو وِيدْيُونُو	السُّلْطَةُ الرَّمْزِيَّةُ لِسَفارْدِي جُوكُو	استخدام نظرية	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في معهد دار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

		دَامُونُو فِي تَمْثِيلِ مَفْهُومِ "البِرِيَايِي" فِي حَقْلِ الأَدَبِ الإِنْدُونِيسِيّ.	الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	اللغة والكرامة كمادةٍ للبحث، بينما استخدم هَانْفُوتْرُو وِيدْيُونُو في بحث تخرّجه السُّلْطَةَ الرَّمْزِيَّةَ لِسَفارْدِي جُوكُو دَامُونُو فِي تَمْثِيلِ مَفْهُومِ "البِرِيَايِي" فِي حَقْلِ الأَدَبِ الإِنْدُونِيسِيّ كموضوعٍ للدراسة.
١٠.	• إيكي ميغاوانتي فيرتيوي	حقل الإنتاج الثقافي في ممارسة استخدام دور العبادة في منطقة بنتنغ فانجاسيلا بجامعة سيبيلاس ماريت	استخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو.	تستخدم هذه الدراسة "الصلاة المعهدية" الموجودة في المعهد دار اللغة والكرامة كمادةٍ للبحث، بينما استخدمت إيكي ميغاوانتي فيرتيوي في بحث تخرجها حقل الإنتاج الثقافي في ممارسة استخدام دور العبادة في منطقة بنتينغ فانجاسيلا بجامعة سبيلاس مارِت كموضوعٍ للدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. الدراسة النظرية

في هذا الجزء، يتناول النقاش حول النظريات التي ستُستخدم كمنظور في البحث. النقاش الموسع والمعمق حول النظريات المتعلقة بالبحث سيعزز من فهم الباحث أثناء دراسة المسائل التي سيتم حلها بما يتوافق مع تركيز وأهداف البحث. تُعتبر النظرية في البحث النوعي بمثابة منظور أو أداة تحليلية في الدراسة. ولتعزيز الأساس المفاهيمي في هذا البحث، تم استخدام مقاربتين رئيسيتين: المقاربة الإجتماعية الأدبية كطريقة للقراءة، ونظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو كأداة تحليلية لتفكيك العلاقات الاجتماعية التي تُعَدُّ أساسًا لظهور العمل الأدبي. فيما يلي شرح لكليهما:

١. علم الاجتماع الأدبي

علم الاجتماع الأدبي هي مقاربة تعتبر العمل الأدبي جزءًا من النظام الاجتماعي، وليس مجرد منتج خيالي للكاتب. تضع هذه المقاربة الأدب في علاقة تفاعلية مع المجتمع: باعتباره مرآة له، ونقدًا له، ووسيلة لإعادة إنتاج القيم الاجتماعية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تعتبر المنهج الاجتماعي الأدبي أن العمل الأدبي ليس مجرد نتيجة جمالية، بل هو أيضًا منتج اجتماعي يتأثر بحالة المجتمع. من خلال هذه المقاربة، يصبح العلاقة بين العمل الأدبي والمجتمع محور الدراسة، بما في ذلك كيف يؤثر السياق الاجتماعي للكاتب، والبنية الاجتماعية في النص، واستجابة المجتمع تجاه العمل الأدبي.

يولي هذا المنهج اهتمامًا خاصًّا بكيفيّة كون العمل الأدبي لا يقف قائمًا بذاته كنصٍّ فحسب، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالواقع الاجتماعي الذي وُلِد فيه. فلا تنفصل الاجتماعي الأدبي عن الإنسان والمجتمع اللذين يستندان إلى الأدب كموضوع للدراسة. وتُعَدّ الاجتماعية منهجًا في تناول العمل الأدبي يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الأدبية والاجتماعية معًا.[٢٥] بمعنى أن النص الأدبي يُعامَل في الدراسات الاجتماعية الأدبية بوصفه وثيقةً اجتماعيةً تعكس وجهات النظر، وصراعات الطبقات، والإيديولوجيا، والقيم السائدة في المجتمع. لذلك، تشمل تحليلات الاجتماعية الأدبية ثلاثة عناصر رئيسة: المؤلف بوصفه فاعلًا اجتماعيًّا، والنص بوصفه تمثيلًا للمجتمع، والقارئ كجزء من نظام التلقّي في سياق اجتماعي معيّن.

في هذا الإطار، تسعى الاجتماعية الأدبية إلى ربط العمل الأدبي بالبنية الاجتماعية والديناميكيات الاجتماعية التي خلفته. يُفهم العمل الأدبي ليس فقط كنتيجة للإبداع الفردي، ولكن أيضًا كمنتج من بيئة اجتماعية معقدة. وفقًا لألان سوينغوود، الاجتماعية هي مقاربة علمية تركز على التحليل الموضوعي للإنسان والمجتمع، والمؤسسات الاجتماعية، وكذلك العمليات الاجتماعية.[٢٦] لذلك، في المقاربة الاجتماعية الأدبية، من المهم أن نأخذ في الاعتبار الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تحيط بالكاتب وكذلك المجتمع الذي يقرأ عمله. بمعنى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

[25] Ayu Purnamasari, Yusak Hudiyono, and Syamsul Rijal, "ANALISIS SOSIOLOGI SASTRA DALAM NOVEL BEKISAR MERAH KARYA AHMAD TOHARI" 1 (2017). 143.

[26] Reza Dwi Oktafianti dan Haris Shofiyuddin, "Konflik Sosial dalam Ruang Domestik pada Film *Ipar Adalah Maut*: Sosiologi Sastra Alan Swingewood," *JOB: (Jurnal Online Baradha)* 20, no. 2 (2024): 775.

آخر، تجعل هذه المقاربة العمل الأدبي نقطة دخول لفهم الواقع الاجتماعي بشكل أعمق.

في هذا السياق، يمكن تحليل العلاقة بين العمل الأدبي والمجتمع من خلال مختلف الجوانب المترابطة. لا تقتصر الدراسة على النص فقط، بل تشمل أيضًا موقع الكاتب في المجتمع واستجابة القراء للعمل الأدبي. حدد وِلك ووارين ثلاث فئات لتصنيف الاجتماعية الأدبية: اجتماع القراء، اجتماع العمل الأدبي، واجتماع الكتاب.[٢٧] هذه الفئات تشير إلى أن المقاربة الاجتماعية الأدبية تشمل أبعاد الإنتاج، والتوزيع، والاستهلاك للعمل الأدبي. وبالتالي، لا يكفي أن تركز التحليلات الأدبية على محتوى النص أو هيكلته فحسب، بل يجب أيضًا أن تأخذ في الاعتبار الموقع الاجتماعي للكاتب، والقيم التي يمثلها العمل، وكذلك استجابة القراء كجزء من النظام الاجتماعي الأوسع.

بعد فهم المقاربة الاجتماعية للأدب بوصفها الإطار العام لقراءة العمل الأدبي، سيتم في الجزء التالي من هذا البحث عرض نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو، والتي تُستخدم لتحليل البنية الاجتماعية التي تدعم إنتاج عمل الصلاة المعهدية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[27] Alif Narendra Sukma dan Moh Atikurrahman, "Representasi Masyarakat Terisolasi dan Pengaruh Pendidikan dalam Novel *Sang Penakluk Kutukan*: Analisis Sosiologis Sastra," *Jurnal Kredo: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 7, no. 2 (2023): 138.

٢. الإنتاج الثقافي عند بيير بورديو

مصطلح "الإنتاج الثقافي" يرجع إلى عالم الاجتماع بيير فيليكس بورديو، وهو فيلسوف يمتلك نطاقًا واسعًا من الاهتمامات العلمية، تشمل الأدب، واللغة، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والسياسة، والاقتصاد. ورغم تنوّع المجالات التي تناولها، فإن أفكاره تتكامل فيما بينها لتشكّل إطارًا نظريًا موحّدًا ومترابطًا.[٢٨] في تحليله للإنتاج الثقافي، يدمج بورديو بين النظرية الاجتماعية والدراسات الثقافية لشرح كيفية إنتاج الأعمال الثقافية مثل الأدب، والموسيقى، والفنون، وكيفية توزيعها وتلقيها في المجتمع.

في نظريته حول الإنتاج الثقافي، قدّم بيير بورديو ثلاثة مفاهيم رئيسية، وهي: الهابيتوس، والرأسمال، والحقل. يشير مفهوم الهابيتوس إلى أنماط التفكير والسلوك والعادات التي تتكوّن من خلال التجربة الاجتماعية وتنتقل من جيل إلى جيل. أما الرأسمال فيشمل مختلف الموارد التي يمتلكها الفرد، بما في ذلك الرأسمال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والرمزي، والتي تؤثّر على مكانة الشخص في المجتمع. في حين يُعدُّ الحقل فضاءً اجتماعياً يتنافس فيه الأفراد والجماعات من أجل الحصول على الشرعية والتأثير في مجال الإنتاج الثقافي. وتتفاعل هذه المفاهيم الثلاثة فيما بينها لتشكّل ديناميكيات الإنتاج الثقافي، بما في ذلك في الأعمال الدينية مثل الصلاة المعهدية التي ألّفها الشيخ الحاج علي وفى بيضاوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[28] Kukuh Yudha Karnanta, "PARADIGMA TEORI MEDAN PRODUKSI KULTURAL SASTRA: KAJIAN TERHADAP PEMIKIRAN PIERRE BOURDIEU," *Poetika* 1, no. 1 (July 1, 2013), https://doi.org/10.22146/poetika.v1i1.10420. 3.

أ. الهابيتوس

يشرح بيير بورديو الهابيتوس على أنه نمط من التفكير والمواقف والسلوكيات التي تتكوّن من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. يتطوّر الهابيتوس من خلال الخبرات اليومية داخل جماعة اجتماعية معيّنة، ويميل إلى الإستمرار لفترة طويلة وينتقل من جيل إلى آخر. ووفقًا لبورديو، فإن الهابيتوس لا يتشكّل فقط من خلال البيئة الاجتماعية، بل يلعب أيضًا دورًا في إعادة تشكيل البنية الاجتماعية المحيطة به. بمعنى آخر، فإن طريقة تفكير الفرد وتصرفاته تتأثر بخلفيته الاجتماعية، وفي الوقت ذاته، يمكن لهذه التصرفات أن تؤثر على المجتمع بأسره.[٢٩] يساعد هذا المفهوم في توضيح كيف تستمرّ القيم والعادات والمعايير داخل مجموعة معينة مع مرور الوقت، فتخلق أنماطًا اجتماعية تبدو طبيعية، رغم أنها في الحقيقة نتاج عملية اجتماعية معقدة. لذلك، يُعدّ الهابيتوس مفتاحًا لفهم كيفية مساهمة الأفراد والجماعات في إعادة إنتاج أو تغيير البنى الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة، مثل التعليم والثقافة والاقتصاد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في حقل الثقافة، يؤثّر الهابيتوس في طريقة تصرّف الفرد وتفكيره وفهمه للعالم من حوله، بما في ذلك في خلق أو تقدير الأعمال الثقافية. ويمكن تطبيق هذا الفهم في تحليل الصلاة المعهدية، وهي شكل من أشكال التعبير الديني الذي

[29] Nur Ika Fatmawati, "PIERRE BOURDIEU DAN KONSEP DASAR KEKERASAN SIMBOLIK," *Madani Jurnal Politik dan Sosial Kemasyarakatan* 12, no. 1 (February 21, 2020): 41–60, https://doi.org/10.52166/madani.v12i1.1899.

يعكس الديناميات الاجتماعية والتقاليد التي تشكّل خلفيّته. في هذا السياق، يمكن تتبّع الهابيتوس للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي كمبدع للصلاة المعهدية من خلال التأثير القوي لتقاليد البيئة المعهدية (المدرسة الدينية) والثقافة الإسلامية المحلية التي شكّلت طريقة تفكيره وأسلوبه في التعبير عن القيم الدينية. إن البيئة المعهدية، المفعمة بالقيم الإسلامية وممارسة العبادات الجماعية، كانت عاملاً رئيسيًا في تكوين الهابيتوس، والذي تجلّى لاحقًا في أعماله. وعليه، فإن الصلاة المعهدية ليست مجرد منتج ثقافي، بل هي أيضًا انعكاس للبناء الاجتماعي والقيم الموروثة في المجتمع الإسلامي التقليدي.

ب. الرأسمال

يفهم بيير بورديو الرأسمال ليس فقط كالثروة المادية فحسب، بل كنتاج للعمل الذي يتراكم ويمكن أن يعمل كقوة في الصراع الاجتماعي. يمكن أن يكون هذا الرأسمال "ماديًا"، مثل الأصول الاقتصادية الحقيقية، أو "ناميًا"، مثل المهارات، والتعليم، أو القيم الثقافية التي تلتحق بالفرد وتُورَث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.[٣٠] قسم بورديو الرأسمال إلى أربع فئات رئيسية،[٣١] وهي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[30] M Chairul Basrun Umanailo, "MENGURAI KEKERASAN SIMBOLIK DI SEKOLAH: SEBUAH PEMIKIRAN PIERRE BOURDIUE TENTANG HABITUS DALAM PENDIDIKAN," 2018, https://doi.org/10.13140/RG.2.2.24809.80483. 3.

[31] Anom Wiranata, "PERUBAHAN SOSIAL DALAM PERSPEKTIF PIERRE BOURDIEU" (Unpublished, 2020), https://doi.org/10.13140/RG.2.2.13585.04965. 28.

١. الرأسمال الاقتصادي

الرأسمال الاقتصادي في منظور بورديو يشمل الملكية لأدوات الإنتاج، المواد، والدخل.[٣٢] هذا النوع من الرأسمال هو الأكثر تحديدًا ويمكن ملاحظته بشكل مباشر لأنه مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالثروة المالية والمصادر المادية التي يمتلكها الفرد. إن امتلاك الرأسمال الاقتصادي يمكّن الفرد من الوصول إلى مختلف المرافق والفرص في الحياة الاجتماعية، مثل التعليم، الرعاية الصحية، الممتلكات، بالإضافة إلى الوصول إلى الاستثمارات والإنتاج. في الممارسة الاجتماعية، غالبًا ما يكون الرأسمال الاقتصادي أساسًا في الحصول على أنواع أخرى من الرأسمال. على سبيل المثال، الشخص الذي يمتلك ثروة مالية يمكنه تعليم أبنائه في مؤسسات تعليمية مرموقة (الرأسمال الثقافي)، وبناء علاقات استراتيجية مع الشخصيات المؤثرة (الرأسمال الاجتماعي)، والحصول على الاعتراف الاجتماعي (الرأسمال الرمزي). ولذلك، يلعب الرأسمال الاقتصادي دورًا مهمًا في عملية إعادة إنتاج هيكل الطبقات الاجتماعية، حيث يمكن توريثه عبر الأجيال ويعزز هيمنة بعض الفئات في المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[32] Muhammad Fadli Muslimin and Lismalinda Lismalinda, "Modal Ekonomi, Sosial, Kultural, dan Simbolik Penulis Perempuan dari Aceh Pasca-Tsunami," *Indonesian Language Education and Literature* 9, no. 2 (April 24, 2024): 403, https://doi.org/10.24235/ileal.v9i2.15492. 404.

٢. الرأسمال الثقافي

الرأسمال الثقافي هو أحد المفاهيم المهمة في نظرية الإنتاج الثقافي التي قدمها بيير بورديو، ويشرح كيف أن المعرفة، المهارات، والقيم التي يمتلكها الأفراد يتم نقلها عبر المجتمع. هذا الرأسمال ليس فطريًا، بل يُكوّن من خلال عملية اجتماعية طويلة ومستدامة. يمكن إنتاج الرأسمال الثقافي من خلال التعليم الرسمي أو يُورث من جيل إلى جيل ضمن البيئة العائلية.[٣٣] يشمل هذا الرأسمال مجموعة متنوعة من الكفاءات الفكرية، بما في ذلك المعلومات، المهارات، أسلوب التفكير، والمؤهلات التعليمية التي يحصل عليها الفرد. يلعب هذا الرأسمال دورًا مهمًا في تحديد المكانة الاجتماعية للفرد، حيث غالبًا ما يُقدّر المجتمع ويُكافئ المعرفة والخبرة التي يمتلكها الشخص. وبعبارة أخرى، فإن الوصول إلى الرأسمال الثقافي يفتح الفرص للحصول على الرأسمال الرمزي، وهو شكل من أشكال الشرف أو الاعتراف الاجتماعي الذي يمكن أن يعزز مكانة الفرد في الهيكل الاجتماعي. ولذلك، فإن الأفراد أو الجماعات التي تمتلك رأسمال ثقافي كبير تميل إلى امتلاك قوة رمزية أكبر في تحديد المعايير والقيم، بل وحتى هيكل الهيمنة في المجتمع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[33] Haerussaleh and Nuril Huda, "MODAL SOSIAL, KULTURAL, DAN SIMBOLIK SEBAGAI REPRESENTASI PELANGGENGAN KEKUASAAN DALAM NOVEL THE PRESIDENT KARYA. 21.

٣. الرأسمال الاجتماعي

في إطار فكر بيير بورديو، يعد الرأسمال الاجتماعي أحد أشكال الرأسمال التي تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على الهيكل الاجتماعي وإعادة إنتاجه. يشير الرأسمال الاجتماعي إلى الموارد الموجودة ضمن شبكة العلاقات الاجتماعية التي تتشكل من خلال الثقة، والواجبات المتبادلة، والتضامن بين الأفراد أو الجماعات. الرأسمال الاجتماعي هو الروابط والشبكات التي تعتبر مصدرًا للموارد التي يمكن استخدامها في تحديد أو لإعادة إنتاج الوضع الاجتماعي.[٣٤] تتيح هذه الشبكات للفرد الوصول إلى العديد من الفوائد، سواء في المجال الاجتماعي، السياسي، أو الاقتصادي، مما يعزز في النهاية مكانته في الحقل الاجتماعي المعني. هذا الرأسمال ليس فوريًا، بل يتراكم من خلال المشاركة الفعالة والانخراط في هيكل اجتماعي أوسع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. الرأسمال الرمزي

الرأسمال الرمزي هو شكل من أشكال الرأسمال الذي يتعلق بالاعتراف والتقدير الذي يحصل عليه الفرد أو المجموعة في المجتمع. يعمل هذا الرأسمال كأداة للحصول على القوة أو الوضع الاجتماعي الأعلى، الذي

[34] Haerussaleh and Nuril Huda.

لا يكون دائمًا ماديًا. وفقًا لبورديو، يمكن أن يتمثل الرأسمال الرمزي في الهيبة أو في "الصورة" التي يمكن تبادلها مع الفوائد في الجوانب الاقتصادية.[٣٥] في هذا السياق، يمكن استخدام الهيبة أو الصورة التي يمتلكها الفرد للحصول على فرص اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية، على الرغم من أنها ليست ملموسة على شكل رأس مال مادي. يمكن أن يتطور الرأسمال الرمزي من خلال السمعة أو الشرف أو الاعتراف من الآخرين، مما يعزز في النهاية موقع الفرد أو المجموعة في الحقل الاجتماعي. على سبيل المثال، يمكن للفرد الذي يتمتع بصورة أو مكانة عالية في المجتمع أن يحول هذا الاعتراف إلى فائدة في شكل الوصول إلى موارد اقتصادية أو اجتماعية أخرى.

تتفاعل أنواع الرأسمال الأربعة هذه ويمكن تحويلها إلى بعضها البعض في الديناميكيات الاجتماعية التي تحدث في مختلف مجالات الحياة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إنتاج الصلاة كجزء من الثقافة الإسلامية يمكن أن يُنظر إليه على أنه نتيجة من تراكم الرأسمال الثقافي والرمزي للشيخ علي وفى بيضاوي في الحقل الديني.

ج. الحقل (المجال)

[35] Haerussaleh and Nuril Huda.

الحقل في نظرية بيير بورديو هو أحد المفاهيم الرئيسية لفهم الديناميكيات الاجتماعية ووضع الأفراد في المجتمع. يُفهم الحقل كمساحة اجتماعية حيث يتنافس الأفراد والجماعات للحصول على مكانة مهيمنة، سواء في شكل سلطة أو تأثير أو شرعية رمزية. الحقل هو منطقة صراع حيث يكون لكل حقل قواعده ومنطقه الخاص. سينجح الشخص في حقل معين إذا كان لديه هابيتوس ورأسمال قوي.[٣٦] بمعنى آخر، يعتمد نجاح الفرد في حقل معين إلى حد كبير على مدى فهمه وقدرته على التكيف مع هيكل ذلك الحقل، بالإضافة إلى تعظيم رأسمال الذي يملكه، مثل الرأسمال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والرمزي. وبالتالي، فإن الحقل ليس محايدًا، بل مليء بالعلاقات القوية والهياكل التي تعطي الأفضلية للأطراف التي تمتلك الرأسمال المهيمن.

٣. الصلة بين نظرية بورديو وتحليل صلاة المعهدية

تتمتع نظرية بيير بورديو بأهمية كبيرة في تحليل "الصلاة المعهدية"، لأنها قادرة على الربط بين العمل الأدبي والسياق الاجتماعي الذي نشأ فيه هذا العمل. فقد طوّر بورديو نظرية الإنتاج الثقافي من خلال الجمع بين ثلاثة مفاهيم رئيسية: "الهابيتوس"، و"الرأسمال"، و"الحقل" (المجال). وتُعدّ هذه المفاهيم أدوات لتحليل كيفية إنتاج الأفراد، بصفتهم عوامل اجتماعية، للأعمال الثقافية في فضاء اجتماعي معين. وترفض هذه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

[36] Putri Nuzula Lail, "Analisis Pengaruh Penggunaan Instagram terhadap Eksistensi dan Karir Seniman Maharani Mancanagara dan Rizqi Ranadireksa," *e-Proceeding of Art & Design* 8, no. 2 (2021): 755.

النظرية المناهج التي تقتصر على تحليل محتوى النص فقط، أو التي تركز فقط على العوامل الخارجية مثل التاريخ أو السيرة الذاتية للمؤلف. بل على العكس من ذلك، يدعو بورديو إلى فهم العملية الإبداعية على أنها نتيجة لتفاعل معقّد بين البُنى الاجتماعية والموقع الذاتي لمبدِع العمل.

في سياق الصلاة المعهدية، يسمح هذا المنهج للباحث بالنظر إلى ما هو أبعد من النص كتهليل أو تعبير ديني فقط. فهذا العمل هو نتاج وضعية الشيخ علي وفى بيضاوي في الحقل الاجتماعي الديني، خاصة في بيئة المدارس الدينية (المعهد). لقد أنشأ هذا العمل ليس في فراغ، بل تأثر بالرأسمال الرمزي، الاجتماعي، والثقافي الذي يملكه كشيخ، بالإضافة إلى الهابيتوس الذي تشكل من العادات والقيم وتجارب الحياة في تقاليد المعاهد الدينية.

العمل الأدبي ينشأ من خلفية ودوافع أساسية لدى الإنسان للتعبير عن وجوده. يُنظر إلى العمل الأدبي كونه تعبيراً عن واقع الحياة، ويتم ترتيب سياق تقديمه بشكل منظم، جذاب، ويستخدم اللغة كوسيلة في النصوص.[٣٧] وهذا يُظهر أن العمل الأدبي، بما في ذلك الصلاة، ليس مجرد منتج خيالي، بل هو أيضاً نتاج من هيكل اجتماعي وتاريخ شخصي للمؤلف. لذلك، يوفر نظرية بورديو إطاراً غنياً لقراءة هذا العمل ليس

[37] Everhard Markiano Solissa, "Habitus dan Arena dalam Novel *Taman Api* Karya Yonathan Rahardjo," *Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 6, no. 1 (2018): 2.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

فقط من حيث المحتوى والشكل، ولكن أيضًا من خلال العلاقات السلطة، الرمزية، والمعنى الاجتماعي الذي يحيط به.

من خلال هذه النظرية، يمكن للباحث دراسة الصلاة المعهدية بشكل شامل أكثر: فهم الظروف الاجتماعية والثقافية التي تقف وراء تأليف النص، تقييم موقف المؤلف في الحقل الاجتماعي الديني، وتحليل كيف يلعب هذا العمل دوراً في إعادة إنتاج القيم الاجتماعية والروحية المحددة في مجتمع المعهد. بمعنى آخر، يعزز نهج بورديو التحليل الأدبي الديني من خلال منظور اجتماعي نقدي وعميق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًّا نوعيًّا. وقد صُنّفت البيانات المجمَّعة إلى نوعين، هما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية. فالبيانات الأولية تم الحصول عليها من خلال المقابلات المباشرة مع المخبرين المرتبطين بموضوع البحث، بينما البيانات الثانوية فتمثّلت في مصادر مكتوبة متنوّعة وذات صلة، مثل الكتب، والمقالات العلمية، والرسائل الجامعية، والمجلات، والوثائق الأخرى التي تتعلق بمفهوم الإنتاج الثقافي. وتُستخدم هذه البيانات الثانوية لدعم الحُجج وتعزيز نتائج البحث الميداني.

ب. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو نص الصلاة المعهدية من تأليف الشيخ علي وفى بيضاوي. يتناول هذا البحث تحليل النص باستخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو في إطار مقاربة علم اجتماع الأدب، وذلك للكشف عن كيفية تجلّي عملية الإنتاج الثقافي في هذا العمل، سواء في السياق الاجتماعي أو الثقافي الذي شكّل خلفيته.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. تقنيات جمع البيانات

تُعدّ تقنية جمع البيانات خطوةً بالغة الأهمية في أيّ بحث علمي. والتقنيات التي استُخدمت في هذا البحث هي كما يلي:

١. تقنية المقابلة

تم إجراء مقابلات مباشرة مع مصادر لها علاقة بموضوع البحث. كانت المقابلات شبه مهيكلة، بحيث تتيح مجالًا للاستكشاف العميق لتجارب وآراء المبحوثين.

٢. الدراسة المكتبية

تم تحليل عدد من المصادر المكتوبة ذات الصلة، مثل الكتب، والمجلات العلمية، والرسائل الجامعية، والمقالات، والوثائق الأخرى التي تناولت موضوع الإنتاج الثقافي والأدب.

٣. تقنية التدوين

استُخدمت هذه التقنية لتوثيق البيانات المهمة التي تم الحصول عليها من المقابلات، أو الملاحظات، أو المصادر المكتوبة. وقد تم التدوين بشكل منظم لتسهيل عملية التحليل وعدم فقدان المعلومات.

د. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما:

١. البيانات الأولية:

البيانات الأولية في هذا البحث هي نصُّ الصلاة المعهدية التي ألَّفها الشيخ علي وفى بيضاوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. البيانات الثانوية:

البيانات الثانوية في هذا البحث هي البيانات المستمدة من المصادر الأدبية ذات الصلة، مثل الكتب، والمقالات العلمية، والمجلات المحكمة، والرسائل الجامعية التي تتعلق بنظرية الإنتاج الثقافي وموضوع البحث.

هـ. تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات بشكل وصفي نوعي باستخدام نظرية الإنتاج الثقافي لبيير بورديو. تشمل خطوات التحليل ما يلي:

١. تقليص البيانات، وهي تصفية البيانات ذات الصلة من نتائج المقابلات والدراسات المكتبية.

٢. عرض البيانات، وهي تنظيم البيانات في شكل سردي موضوعي.

٣. استخلاص النتائج، من خلال تفسير البيانات استنادًا إلى الإطار النظري لبيير بورديو، لا سيما مفاهيم الهابتوس، المجال، والرأسمال في سياق الإنتاج الثقافي لشول

و. صحة البيانات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في هذه الدراسة، تم استخدام تقنية التثليث لضمان صحة البيانات. يشير التثليث، في سياق البحث النوعي، إلى عملية التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة، باستخدام أساليب وأوقات مختلفة، بهدف تعزيز مصداقية النتائج. يمكن إجراء التثليث باستخدام عدة مقاربات، مثل تثليث المصادر، والأساليب، والباحثين، والنظريات .

في هذه الدراسة، التقنية التي تم تطبيقها هي تثليث النظريات، أي من خلال دمج نظرية أو أكثر لتحليل البيانات. تم جمع البيانات من خلال تقنيات متعددة، مثل الملاحظة، والدراسات المكتبية، وتسجيل الملاحظات الميدانية. بعد جمع البيانات، يتم مقارنة النظريات ذات الصلة للتحقق من صحة البيانات المستخلصة، مما يضمن صحة البيانات علمياً.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. تاريخ المعهد من فترة الشيخ أحمد بيضاوي إلى الشيخ علي وفى بيضاوي

١. الخلفية التاريخية وسياق تأسيس المعهد

يُعَدّ المعهد دار اللغة والكرامة مؤسسةً تعليمية إسلامية نشأت من جذور تقاليد المعهد السلفية، لكنها تطوّرت مع خصائص فريدة تميّزها عن غيرها من المعهد في منطقة فربوليغكو. لم يُؤسَّس هذا المعهد كمكانٍ لنقل العلوم الدينية فحسب، بل بوصفه فضاءً اجتماعيًّا وروحيًّا متجذّرًا بقوة في حياة المجتمع. وموقعه الذي يقع في دوّار كرامت، بمنطقة سيدومكتي، ناحية كراكسآن، في محافظة فربوليغكو، جعل من هذا المعهد جزءًا من بيئة مشبعة تاريخيًّا بالقيم والرموز الدينية.

بدأت مسيرة تأسيس هذا المعهد من رؤية وكفاح الشيخ أحمد بيضاوي، وهو عالم من جزيرة مادورا قرر الاستقرار في ناحية كراكسآن ضمن رحلته لنشر العلم وبناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية. ولم تكن هجرته إلى هذه المنطقة مجرد قرار براغماتي، بل سبقتها اعتبارات روحية ومشاورات مع العلماء الكبار، ومن بينهم الشيخ زيني منعم، مؤسس المعهد نور الجديد في فايطان.[٣٨]

[38] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 55.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

اختيار الشيخ أحمد بيضاوي لموقع المعهد في قرية كانت حينها تبدو نائية ويُنظر إليها من قبل المجتمع كمكان "مخيف"، إنما يُعد دليلاً على ثباته الروحي. فقد اشترى أرضًا تقع بجوار قبر الشيخ مولانا إسحاق، الذي يُعتقد من قبل الأهالي أنه يملك قوى روحية، مستخدمًا ماله الخاص وبدعم من بعض المحسنين مثل الحاج بوستومي. ثم قام بوقف تلك الأرض لتكون أساسًا في بناء المعهد.[٣٩] وقد شكّل هذا القرار بداية فصل جديد من تأسيس مؤسسة علمية وروحية أصبحت فيما بعد مركزًا للمعرفة والتصوف في منطقة تافال كودا.

خطوة الشيخ أحمد بيضاوي الأولى في بناء المعهد لم تبدأ ببناء مباني فاخرة، بل بدأت ببناء سور صغير وبيت بسيط. هناك بدأ بتعليم أساسيات القرآن للأطفال المحليين.[٤٠] ومن هذه النقطة بدأ نواة المعهد دار اللغة والكرامة في النمو. ومع أسلوب التعليم المباشر والشخصي، ودعم المجتمع الذي بدأ ينمو تدريجيًا من خلال الاقتراب اللطيف والبسيط، بدأ المعهد يُعرف ويُوثق به.

لم تكن التحديات قليلة خلال المرحلة الأولى من تأسيس المعهد. فقد كانت قلة الموارد والمرافق الاقتصادية غير المستقرة للمجتمع عائقًا يجب مواجهته. ومع ذلك، فإن هذه الصعوبات كانت هي نفسها التي أخرجت روح العزيمة والاهتمام التي ساهمت في استمرار عملية التعليم. في تلك الفترة، كان يُطلب من الطلاب جمع التبرعات من زيت المصابيح من منازل السكان المحليين لاستخدامه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[39] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*.
[40] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*.

في الإضاءة أثناء الدراسة ليلاً.[٤١] كان هذا بمثابة تجسيد لنضال جماعي بين الشيخ، والطلاب، والمجتمع.

كانت عملية تعزيز المؤسسة تتميز أيضًا بمشاركة الأسرة الكبيرة للشيخ أحمد بيضاوي. حيث تم استدعاء أحفاده الذين كانوا يقيمون في مادورا، واحدًا تلو الآخر، ليتم تدريبهم مباشرة في المعهد. وكانت وصول "السيدة مرفوعة"، إحدى أحفاده التي استقرت بشكل دائم في المعهد، نقطة التحول في زيادة عدد الطلاب بشكل ملحوظ. ومع تزايد عدد الطلاب، استدعى الشيخ أحمد بيضاوي أبناءه، سواء كانوا متزوجين أو غير متزوجين، للعودة إلى المعهد والمساعدة في عملية تعليم الطلاب.[٤٢]

في نهاية المطاف، يُجسِّدُ مسارُ تأسيسِ المعهد دار اللغة والكرامة تآزُرًا بين الثباتِ الروحي، والرؤيةِ التعليميةِ الثاقبة، ودورِ الأسرةِ في صَوْنِ إرثِ العلمِ والمعرفة. فإنّ هذا المعهدَ لم ينبثقْ من توفُّرِ المنشآتِ الماديةِ المتكاملة، بل من روحِ النضالِ لعالِمٍ يؤمنُ بأنّ تربيةَ جيلٍ متسلّحٍ بالعلمِ ومُتَحَلٍّ بالأخلاقِ إنما هي استثمارٌ طويلُ الأمدِ لصالحِ الأمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. دورُ الشيخ أحمد بَيضاوي في تأسيسِ المعهد

لا يُعرَفُ الشيخُ أحمد بَيضاوي مؤسِّسًا لمعهد دار اللغة والكرامة فحسب، بل يُعدُّ واضعَ الأسسِ الروحيةِ والثقافيةِ والتربويةِ لهذا المعهد. إنّ خلفيتَهُ

[41] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 57.
[42] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 58-60.

كعالمٍ وُلدَ في جزيرةِ مادورا ثم انتقلَ إلى ناحية كراكسآن كانت نقطةَ الانطلاقِ لمسيرتهِ العظيمةِ التي ستُشكِّلُ ملامحَ التعليمِ الإسلامي في شرقِ فربوليغكو. ولم تكن هجرتُهُ إلى كراكسآن دافعَها طموحاتٌ دنيوية، بل ثمرةً لرحلةٍ طويلةٍ من البحثِ والدعاءِ والاستخارةِ المتجذِّرةِ في يقينِهِ الروحي.

في بدايةِ استقرارهِ في كراكسآن، لم يُنشئِ الشيخُ أحمد بيضاوي المعهدَ مباشرة، بل اندمجَ أولًا مع المجتمعِ وخدمَه، حيثُ كان يُعلِّمُ الدينَ بأسلوبٍ رقيقٍ ومتواضع. ومع مرورِ الوقت، أصبحتْ كاريزماهُ العلميةُ وقدوتُهُ الشخصيةُ سببًا في نيلِ ثقةِ الناسِ وثنائهم. إنّ استعدادَهُ لتحمُّلِ صعوباتِ الحياةِ في سبيلِ الدعوةِ والتعليمِ شكَّلَ الرأسمال مهمًّا لبناءِ شرعيةٍ أخلاقيةٍ وسطَ مجتمعٍ كان لا يزالُ يفتقرُ إلى المعرفةِ الدينيةِ في ذلك الحين.

بدأتْ عمليةُ تأسيسِ المعهدِ حين قرَّرَ الشيخ أحمد بيضاوي الاستقرارَ بشكلٍ دائمٍ في قرية كرامت، سيدو مُكتي. وقد جاء هذا القرارُ بعدَ جملةٍ من الاعتباراتِ، من بينها عرضُ قطعةِ أرضٍ موقوفةٍ من الحاج بسطامي والشيخ أمين الدين، وكذلكَ نصيحةُ صديقِهِ المقرَّبِ، الشيخ زيني مُنْعِم من بيتون. غير أنّه، وبعدَ استخارةٍ طويلةٍ، اختارَ موقعًا قريبًا من "بَتِلاسَنْ" الشيخِ مولانا إسحاق، وهو مكانٌ يُعدُّ من قِبلِ سكانِ المنطقةِ موحشًا ونادرَ السكن. وبسببِ هذه السمعة، كانتْ أسعارُ الأراضي في تلك المنطقةِ منخفضةً نسبيًا، فقامَ بشراءِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الأرضِ بعزيمةٍ راسخةٍ مستخدمًا أموالَهُ الخاصةَ، إلى جانبِ مساعدةٍ من الحاج بُسْطامي، ثمَّ أوقفَها لتكونَ أرضًا للمعهد.[٤٣]

عند وصوله إلى الموقع الجديد، لم يُؤخِّر الشيخُ أحمد بيضاوي بدءَ نشاطِه الدعوي، بل شرع فورًا في بناءِ بيتٍ خشبيٍّ بسيطٍ لسكنِ أسرته، وأقامَ مصلى صغيرًا ليكونَ مكانًا لتعليمِ القرآن الكريم. ومن هذا المصلى، بدأتْ نواةُ المعهدِ في التشكلِ والنموّ. توافدَ الأطفالُ من محيطِ المنطقة، وبدأ الشيخُ بنفسه يُلقِّنهم أُسسَ التعاليمِ الدينية. ولم يقتصرْ تعليمُه على قراءةِ وكتابةِ القرآن الكريم فقط، بل كان يُدرّبُ طلابَهُ أيضًا على مهاراتِ الفنون القتاليةِ في الليل، في مزيجٍ بينَ التربيةِ الروحيةِ والبدنية، يُجسّدُ عُمقَ ورُؤية الشيخِ التربويةِ الشاملة.[٤٤]

في تأسيسه للمعهد، لم يكن الشيخ أحمد بيضاوي يعمل بمفرده، بل دعا طلابه للمشاركة في دعم استمرار العملية التعليمية. ومن مظاهر التعاون الجماعي التي قاموا بها، تنظيم الطلاب للبحث عن تبرعات من الزيت من بيت إلى بيت، حتى لا تتعطل الأنشطة الليلية بسبب قلة الإضاءة. وكان السكان الذين يقدّمون المساعدة يطلبون أحيانًا مقابلاً مثل إنشاد القصائد، أو الدعاء، أو عروض السِّلَاح (silat).[٤٥] ومثل هذا التفاعل لم يكن مجرد مظهر من مظاهر التضامن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[43] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 55.
[44] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*.
[45] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 57.

الاجتماعي، بل أسهم أيضًا في تعزيز حضور المعهد بوصفه جزءًا من نبض الحياة المجتمعية.

لقد حدثت خطوةٌ محورية في مسار تطوّر المعهد حين قرّر الشيخ أحمد بيضاوي استقدام أحفاده من جزيرة مادورا للإقامة والتعلّم مباشرةً في المعهد. ولم يكن هذا القرار دفعةً واحدة، بل تمّ على مراحل، بدءًا من حفيده الأكبر، محمّد واصل. وعندما استقرّت إحدى حفيداته، وهي السيدة مرفوعة، في المعهد، بدأت تظهر ملامح النهوض بشكل ملحوظ. لقد أصبحت الأسرة الكبيرة المقيمة في بيئة المعهد محورًا أساسيًا في بناء نظامٍ تربويٍّ مستدامٍ ومترابط.[٤٦]

بلغ ذروة مسيرته في عام ١٩٧٦، عندما جمع جميع أبنائه، سواء الذين تزوجوا أو الذين لم يتزوجوا بعد، ليقيموا ويشاركوا بشكل مباشر في الأنشطة التعليمية في المعهد. من بينهم كان الشيخ علي وفى بَيضاوي، الذي أصبح فيما بعد المسؤول الثاني عن المعهد، إلى جانب أبناء وبنات آخرين مثل السيدة قمرية، والسيدة حاجّة رابيعة، والسيدة حاجة عزيزة، والسيدة حاجة مَجدُه، والشيخ عبد الحنّان. وكان هذا القرار يعكس شجاعة الشيخ أحمد بيضاوي في تخطيط مستقبل المعهد كمؤسسة عائلية جماعية ومتينة.[٤٧]

كانت فكرة التعليم التي وضعها الشيخ أحمد بيضاوي منذ البداية تستند إلى نموذج بسيط لكنه غني بالمحتوى الجوهري. لم يكن نظام التعليم محدودًا بالعمر

[46] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang,* 58.
[47] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 60.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أو مستوى القدرة، بل كان مفتوحًا ومباشرًا تحت قيادته. كانت جميع الأنشطة التي يقوم بها الطلاب، من دراسة الكتب، والتدريب على إلقاء الخطب باللغة العربية، إلى التدريب على فنون الدفاع عن النفس، تتم تحت إشرافه المباشر وبشكل مكثف. حتى في سن متقدمة، كان لا يزال نشطًا في التدريس في ساعات الفجر، حيث كان يستدعي الطلاب باستخدام مكبر الصوت من منزله ليقوموا بحصص دراسية شخصية.[٤٨]

بواسطة طرق " سُوْرُوْكَانْ ، وبَاندُوغَان"، ومنهج خاص يُسمى "إنسِجام"، لم يقم الشيخ أحمد بيضاوي بتشكيل نظام تعليمي يعتمد على الكتب فحسب، بل ورّث أيضًا نموذجًا للتوجيه يجمع بين الدقة، والثبات، والروحانية.[٤٩] ولا يُعتبر ذلك مبالغة إذا تم وصفه بأنه ليس مجرد مؤسس للمؤسسة، بل مهندس الثقافة في المعهد التي جمعت بين القيم العلمية والتقاليد الروحية في نظام واحد متكامل.

٣. تحول دار اللغة في عصر الشيخ علي وفى بيضاوي

بعد وفاة الشيخ أحمد بيضاوي في عام ١٩٩٠، انتقلت رسميًا مسؤولية قيادة المعهد الاسلامي دار اللغة والكرامة إلى يدي ابنه الأكبر، الشيخ علي وفى بيضاوي. ومع ذلك، كانت مشاركة الشيخ علي وفى بيضاوي في عملية تطوير وبناء المعهد قد بدأت قبل ذلك بكثير. فمنذ عام ١٩٧٦، بدأ نشطًا في تحريك

[48] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 87.
[49] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

عجلة التحديث في نظام التعليم، وتنظيم المناهج الدراسية، وتطوير مؤسسات المعهد. وبفضل خبرته كطالب متنقل في العديد من المدارس الدينية الشهيرة، برز الشيخ علي وفى بيضاوي كشخصية إصلاحية تبقى ملتزمة بالتقاليد.[٥٠]

كان الشيخ علي وفى بيضاوي شخصية لا تقتصر معرفته على سعة العلم فقط، بل كان يمتلك أيضًا بصيرة حادة في صياغة استراتيجيات التعليم القائمة على أسس الرسائل الدينية. بدأ مسيرته الفكرية بتعلمه مباشرة من والده، الشيخ أحمد بيضاوي، الذي منحَه أساسًا قويًا لفهم القرآن الكريم وعلوم الإسلام الأساسية. بعد ذلك، التحق بمدرسة الخيرية في كراكسآن، وهي مؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية تحت إشراف الحبيب حسن بن عمر الحبشي. من هناك، وسَّع آفاق معرفته بالذهاب إلى المعهد بايونيار في مادورا، وهي المكان الذي كان قد أصبح ميدانًا لصقل العلم لوالده أيضًا. ثم واصل رحلته التعليمية إلى المعهد دار الحديث في مالانج، ثم بدأ في خدمة المجتمع كمعلم في المعهد نور الجديد في فايطان.[٥١]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في المعهد نور الجديد، كان الشيخ علي وفى بيضاوي يُعرف بلقب "القاموس المتنقّل"، نظرًا لسعة علمه وعمق معرفته الاستثنائية. ولم يكن هذا اللقب من قبيل المبالغة، بل هو انعكاس لاعتراف جماعي بسلطته العلمية. وإلى جانب تدريسه في المعهد، عمل الشيخ علي وفى بيضاوي أيضًا كمدرّس رسمي

[50] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 100.
[51] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 100-101.

(موظف حكومي) في وزارة الشؤون الدينية.[٥٢] ومع ذلك، وبناءً على طلب والده الشيخ أحمد بيضاوي، عاد إلى المعهد عام ١٩٧٦ للمساهمة في إصلاح النظام التعليمي بشكل شامل. ومنذ ذلك الحين، بدأ المعهد دار اللغة والكرامة يشهد تحوّلًا جذريًا تدريجيًا.

إحدى أبرز إسهامات الشيخ علي وفى بيضاوي هي تأسيس نظام تعليمي منظم ومتدرج. فقد بدأ في تأسيس مدرسة دينية في فترة بعد الظهر كوسيلة للتعليم الرسمي المبني على الكتب والعلوم الإسلامية. وفي الوقت نفسه، قام أيضًا بإعادة هيكلة المواد التعليمية في الصباح والمساء. فإذا كانت مواد النحو والصرف تُدرس في المساء سابقًا، فقد قام الشيخ علي وفى بيضاوي بتحويل تركيز الدروس في المساء إلى تعميق اللغة العربية، بينما تم تخصيص فترة الصباح لتعزيز أساسيات النحو العربي. وفي فترة بعد الظهر، درس الطلاب العلوم الأساسية مثل الفقه، التوحيد، التصوف، التفسير، الحديث، التاريخ وغيرها من المواد.[٥٣]

كان المنهج الدراسي الذي أعده الشيخ علي وفى بيضاوي منهجًا تكامليًا. فقد قسم المدرسة الدينية إلى ثلاث مراحل: ابتدائية، ومتوسطة، وثانوية. أما التعليم غير الرسمي (النظام التقليدي في الصباح والمساء) فقد تم تقسيمه إلى ستة صفوف حسب القدرة. من خلال هذا النظام، كان يُتوقع من الطلاب أن يمروا بعملية تعليمية شاملة: من فهم القواعد النحوية العربية بعمق في الصباح، ثم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[52] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 101.
[53] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 89-90.

تلقي التعليم الرسمي في النهار، إلى تعميق اللغة العربية والكتب القديمة في فترة بعد الظهر والمساء. وكان الشيخ علي وفى بيضاوي يؤمن أنه من خلال وقت دراسي منضبط ومنهج متكامل، يمكن للطالب إتقان الكتب القديمة بشكل مستقل في غضون ست سنوات.[٥٤]

وما هو أبعد من ذلك، فقد بادر الشيخ علي وفى بيضاوي إلى تأسيس مؤسسات تعليمية رسمية، حيث أوكل هذه الأمانة إلى شقيقه الشيخ عبد الحنان. ونتيجة لذلك، تأسست مدرسة "تربية اللغة" الابتدائية في عام ١٩٨٠، تلتها المدرسة المتوسطة دار اللغة والكرامة في عام ١٩٨٣، ثم المدرسة الثانوية دار اللغة والكرامة في عام ١٩٨٦. ولم تكن هذه المؤسسات مجرد مكملات إدارية، بل كانت ساحة حقيقية لتجسيد رؤية الشيخ علي وفى بيضاوي في التعليم المتكامل، الذي يجمع بين العلوم الإسلامية والنظام التعليمي الوطني.[٥٥]

لدعم عملية التحول الشاملة هذه، شجّع الشيخ علي وفى بيضاوي أيضًا على إنشاء مؤسسة كيان قانوني لإدارة شؤون المعهد. ففي ١٧ يوليو ١٩٨٧، تأسست "مؤسسة التربية الإسلامية دار اللغة والكرامة" (YAPID). ومع مرور الوقت وازدياد تعقيد الأنشطة في المعهد، تحوّلت هذه المؤسسة إلى "المؤسسة الإسلامية دار اللغة والكرامة". وبقيام هذه المؤسسة، أصبح للمعهد أساس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[54] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 90.
[55] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 91-92.

مؤسسي متين يُمكّنه من أداء دوره كمركز تعليمي يجمع بين التراث العلمي الكلاسيكي وتحديات الحداثة.[٥٦]

لم يقتصر اهتمام الشيخ علي وفى بيضاوي على جانب المناهج الدراسية فحسب، بل عمل أيضًا على تعزيز الطابع المميز للمعهد من خلال ترسيخ ثقافة اللغة العربية. غير أن منهجه في ذلك كان مختلفًا؛ فبدلًا من التركيز على الطلاقة في المحادثة (المحادثة)، أولى أهمية كبرى لإتقان القراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة) باعتبارهما أولوية. وذلك لأن فضيلته يرى أن القدرة على قراءة النصوص الكلاسيكية تُعدّ أكثر أهمية في سياق المعهد السلفي، الذي يستند إلى كتب التراث. ولذلك، ليس من المستغرب أن يُولي النظام التعليمي في دار اللغة والكرامة اهتمامًا بالغًا بتدريب الطلاب على القراءة والكتابة، بينما تُنمى مهارة المحادثة باللغة العربية كعنصر مكمّل.[٥٧]

من التحولات الأخرى التي لا تقل أهمية هي ولادة عملٍ روحانيٍّ عظيم من تأليف الشيخ علي وفى بيضاوي، وهو "الصلاة المعهدية". فهذا العمل ليس مجرد قراءة روتينية للطلبة، بل هو تجلٍّ من تجليات الرياضة الباطنية في رعاية المعهد والسعي لنيل البركة من الله سبحانه وتعالى. ومن خلال هذه الصلاة، كان يرجو الشيخ أن يكون المعهد مؤسسة مباركة، ومهدًا لنشوء جيل نافع للأمة، ومركزًا للعلوم الإسلامية يظل قائمًا وسط تيارات التغيير المتسارعة. وبالنسبة للشيخ علي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[56] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 92.
[57] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 102.

وفى بيضاوي، فإن تحويل المعهد لا يكفي أن يتم من خلال الأعمال المادية والبُنيوية فحسب، بل لا بد أن يُقترن بالمثابرة الروحية المستمرة.[٥٨]

بكلّ جهوده وتفانيه، لم يقتصر الشيخ علي وفى بيضاوي على توريث نظامٍ تعليميٍّ راسخ، بل أسّس أيضًا دعائم القيم والثقافة التي ما زالت تُشكّل الهُويّة القويّة للمعهد حتى يومنا هذا. وحتى في أوقات مرضه، واصل تعليم طلابه وهو على كرسيٍّ متحرّك، رمزًا لإخلاصٍ لا يخبو ونور رسالة لا ينطفئ. وفي يوم الثلاثاء، الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٩٧م، الموافق للثاني عشر من شهر جمادى الآخرة، تُوفي رحمه الله بسبب مرضٍ ألمّ به. وتولّى القيادةَ من بعده نجله الأكبر، الشيخ محمود علي وفى، استمرارًا لإرث العلم والجهاد الطويل الذي شُيّد بالإخلاص وصدق النية.[٥٩]

٤. الابتكار التربوي ونظام المنهاج الدراسي

من أبرز الجوانب في قيادة الشيخ علي وفى بيضاوي في المعهد دار اللغة والكرامة هو ابتكاره في تصميم وبناء نظامٍ تعليميّ لا يتميّز فقط بالتنظيم، بل يتّسم أيضًا بالقدرة على التكيّف مع متطلبات العصر. فهو لم يقتصر على وراثة النظام التعليمي من الأجيال السابقة، بل قام بتحديثه من خلال منهجية أكثر انتظامًا وتكاملاً، ترتكز على تنمية كفاءات الطالب بشكل شامل—سواء في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[58] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 108-109.
[59] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 112-113.

مجال التمكّن من العلوم الإسلامية التراثية، أو في مجال تعزيز القدرات الفكرية والأخلاقية لديهم.

في سياق المعاهد السلفية، غالبًا ما تكون ابتكارات المناهج التعليمية ذات طابع عضويّ، تنمو وتتطوّر بناءً على الحاجات المحلية وخصوصية شخصية المشرف. إلا أنّ هذه الابتكارات، في يد الشيخ علي وفى بيضاوي، اتخذت شكلاً أكثر تنظيماً ومأسسةً. فقد بدأ بوضع نظام لتقسيم أوقات التعلم يكون فعّالًا ويركّز على تحقيق النتائج. ففي حين كانت دروس الكتب في عهد الشيخ أحمد بيضاوي تُعقد صباحًا ومساءً بطريقة تقليدية مرنة، قام الشيخ علي وفى بيضاوي بصياغة نظامٍ أكثر تخصّصًا، يقوم على تصنيف العلوم وتحديد أوقات تدريسها بدقة.

نموذج التعليم في الفترة الصباحية، على سبيل المثال، وُجِّه بشكل خاص لتعزيز الأسس النحوية والصرفية للغة العربية، أي علم النحو والصرف، بوصفهما الركيزة الأساسية لفهم النصوص الإسلامية الكلاسيكية. وقد أدرك الشيخ علي وفى بيضاوي تمامًا أن القدرة على قراءة الكتب (قراءة الكتب) لا يمكن تحقيقها دون إتقانٍ راسخٍ للقواعد النحوية والصرفية. ولذا، شدّد على أن تُدرّس هذه العلوم في الصباح فقط، حتى يتمكن الطلبة من استيعابها وهم في حالة ذهنية منتعشة وأفضل تركيز ممكن.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أما الفترة المسائية، فقد خُصِّصت لمدرسة التعليم الديني (المدرسة الدينية)، وهو نظام تدريسي كلاسيكي منظم على مراحل تبدأ من المرحلة الابتدائية، ثم الثانوية، إلى المرحلة العليا. وفي هذه المراحل، يدرس الطلبة مجموعة متنوعة من العلوم الإسلامية بشكل منهجي، مثل الفقه، والتوحيد، والتفسير، والحديث، والتصوف، والتاريخ، والمنطق. ومن خلال هذا النهج الكلاسيكي، كان الشيخ علي وفى بيضاوي يأمل أن يمتلك الطلبة إطارًا علميًا متكاملًا، ومنظمًا، ويمكن الدفاع عنه سواء من الناحية الأكاديمية أو من حيث التطبيق الديني.

أما الفترة الليلية، فقد تم تخصيصها لدراسة تعميق اللغة العربية، خاصة مهارات قراءة النصوص العربية بدون الحركات (الكتب الكندول). يصبح التركيز على هذه المادة في المساء أمرًا مهمًا لأنه يتعلق مباشرة بقدرة الطلاب على فهم وتفسير ذخائر العلوم الإسلامية الكلاسيكية التي تُعرض في الغالب باللغة العربية غير المنقوطة. بل في الممارسة العملية، كان بعض الطلاب الذين يتمتعون بمهارات قراءة جيدة يتم اختبارهم مباشرة أمام الشيخ أحمد بيضاوي، وأحيانًا أمام الضيوف أو أولياء أمور الطلاب، كنوع من تدريب الشخصية واختبار قدراتهم الفكرية.[٦٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[60] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 88.

من أجل تعزيز عملية التعلم داخل الفصل، طبّق الشيخ علي وفى بيضاوي نموذج "سُوْرُوْكَانْ" بعد أن عدّله بشكل وظيفي. ففي الممارسة، يُطلب من كل طالب أن يُحضّر جزءًا معيّنًا من الكتاب ليقرأه أمام الأستاذ. ولا يهدف هذا فقط إلى تدريبهم على الشجاعة، بل يعزّز أيضًا فهمهم لمحتوى الكتاب وبنية لغته. وفي الفصل، يؤدي الأستاذ دور الميسّر، لا يقتصر على تقديم المادة العلمية فحسب، بل يوجّه ويصحّح ويحفّز الطلاب ليكونوا متعلّمين نشطين ومثابرين.[٦١]

من إحدى مزايا المنهج تحت إشراف الشيخ علي وفى بيضاوي هو طابعه المتكامل ومرونته. فهو يدرك أن ليس جميع الطلاب يتطورون بنفس الطريقة. لذلك، في الممارسة العملية، يوجد طلاب في مستوى أعلى من المدارس الدينية، ولكنهم لا يزالون في الصفوف الأولى في تعمقهم في اللغة العربية، أو العكس. يتيح هذا النظام للطلاب التطور وفقًا لقدراتهم واهتماماتهم الخاصة، دون إغفال الهدف الرئيسي من التعلم، وهو القدرة على قراءة وفهم الكتب القديمة بشكل مستقل خلال ست سنوات من فترة الدراسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

لم يقتصر اهتمام الشيخ علي وفى بيضاوي على تحسين الجانب غير الرسمي فحسب، بل أولى أيضًا اهتمامًا جادًا بالتعليم الرسمي. بناءً على حاجة المجتمع ومتطلبات العصر، تم تأسيس مؤسسات تعليمية معترف بها إداريًا من قبل الحكومة، مثل المدرسة الابتدائية تربية اللغة (١٩٨٠)، و المدرسة المتوسطة دار

[61] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 105.

اللغة والكرامة (١٩٨٣)، و المدرسة الثانوية دار اللغة والكرامة (١٩٨٦).[٦٢] إن إضافة هذا المسار الرسمي لا يعني الابتعاد عن روح المعهد، بل هو شكل من أشكال التكميل لتمكين الطلاب من اختيار مسارات مهنية أوسع دون فقدان جذورهم التقليدية.

في إطار تعزيز الأساس المؤسسي، شجع الشيخ علي وفى بيضاوي على تأسيس مؤسسة رسمية باعتبارها هيئة قانونية تنظم جميع الأنشطة في المعهد. وبذلك، في عام ١٩٨٧، تم تأسيس مؤسسة التربية الإسلامية دار اللغة والكرامة (YAPID)، التي تغير اسمها إلى مؤسسة الإسلام دار اللغة والكرامة (YAPID) .[٦٣] من خلال هذه المؤسسة، أصبحت إدارة الشؤون المالية والإدارية وتطوير البرامج أكثر تنظيمًا وشفافية، بما يتماشى مع معايير الإدارة المؤسسية الحديثة

ومما يُلفت النظر أيضًا هو كيف أن الشيخ علي وفى بيضاوي وضع التعليم في موضع عملية مستمرة تشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والروحية. فهو لم يكن يقيس نجاح الطلاب من خلال المهارات الفكرية فقط، بل من خلال جديّتهم في تطبيق العلم، والاجتهاد في العبادة، والانضباط في الحياة اليومية. بل إنه في بعض المناسبات، كثيرًا ما كان يقتبس آيات من القرآن الكريم:

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾[٦٤] سورة الإنشرح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[62] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang,* 92.
[63] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*.
[64] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 105.

كانت هذه الآية بمثابة روح الجدّ والاجتهاد في كل مجالات التعليم في دار اللغة والكرامة.

بفضل الابتكارات المتعددة والنظام التعليمي الذي بناه، نجح الشيخ علي وفى بيضاوي في الجمع بين قطبين أساسيين في عالم المعهد، وهما: الحفاظ على القيم الكلاسيكية، والتكيّف مع تطورات العصر. فالمنهج الدراسي الذي وضعه لم يكن يهدف فقط إلى تمكين الطلبة من قراءة الكتب التراثية، بل كان أيضًا يعدّهم ليكونوا أشخاصًا نافعين في المجتمع. وهذا هو الإرث التربوي الذي لا يزال يُشكّل روح المعهد حتى اليوم: تربية الطلبة ليكونوا متمكنين من العلم، وقادرين على توظيفه في إطار النفع والإخلاص.

٥. الإرث المنهجي في التعليم: الانسجام

من بين ثروات التقليد التربوي التي ورّثها الشيخ أحمد بيضاوي لِلمعهد دار اللغة والكرامة، برزت طريقة تعليمية لا تقتصر على تميّزها من حيث المصطلح فحسب، بل تحمل أيضًا فلسفة عميقة تجسّد التكامل بين إتقان العلم والأدب الروحي. تُعرف هذه الطريقة بمصطلح "الانسجام" (Insijam)، وهو مفهوم نشأ وتطوّر من الممارسة اليومية في المعهد، وتدريجيًا أصبح يُشكّل سِمة خاصة في نظام التعليم في بيئة دار اللغة والكرامة.

من الناحية اللغوية، فإن كلمة "الانسجام" (Insijam) تحمل معاني متعددة ومترابطة. أولها: الانسكاب أو السيلان؛ وثانيها: الانتظام أو الترتيب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الدقيق؛ وثالثها: التوافق أو التناغم. ومن هذه المعاني، صاغ الشيخ أحمد بيضاوي طريقة تعليمية تؤدي عمليًا وظيفة تقنية في قراءة النصوص العربية واستماعها — سواء أكانت من القرآن الكريم أو من كتب التراث (الكتب الصفراء) — وذلك بصوت عالٍ، سريع، دقيق، وواضح. ولم يكن الهدف من هذه الطريقة أن تُسمع القراءة للشيخ أو المدرّس فحسب، بل لتكون أيضًا مرآة لمستوى فهم الطالب ودقّته في إتقان قواعد اللغة العربية.[٦٥]

في التطبيق العملي، تُنفَّذ طريقة "الانسجام" (Insijam) من خلال تدريبات متكررة على القراءة، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. ويُطلب من الطالب، في إطار هذه الطريقة، أن يُدرِّب نفسه على الجرأة في التحدث باللغة العربية، وأن يُجهر بالنص بصوت واضح دون تردد، مع الحفاظ في الوقت ذاته على دقة القواعد النحوية في قراءته. وهذا ما يُميز طريقة الانسجام عن طريقتي سُوْرُوْكَانْ و بَانْدُوكَانْ المعروفتين في تقاليد التعليم في المعهد. فبينما تركز سُوْرُوْكَانْ على مبادرة الطالب في القراءة مباشرة أمام الشيخ، وتعتمد بَانْدُوكَانْ على الاستماع السلبي من الطالب لما يُلقيه الشيخ، فإن "الانسجام" تركز على تدريب صوتي نشط ومتزامن، تُعتمد فيه الدقة والطلاقة كمعايير أساسية للنجاح.[٦٦]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[65] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang,* 93.
[66] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 87.

والأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو أنّ طريقة الانسجام لم تتوقف عند كونها مجرد أسلوب تعليمي، بل تحوّلت إلى ساحة لقاء فكري بين الطالب والشيخ. ففي مناسبات متعددة، كان الشيخ أحمد بيضاوي يجعل من الانسجام منبرًا للنقاش والتعمق في العلوم، يُقام خارج الأوقات الدراسية الرسمية. وعادةً ما تُعقد هذه الجلسات قبيل الفجر، بين الساعة الثالثة والرابعة صباحًا، حين لا تزال أجواء المعهد هادئة وأذهان الطلبة في قمة صفائها. في مثل هذه الأوقات، كان الشيخ أحمد بيضاوي ينادي بعض الطلبة باسمه من خلال مكبّر الصوت من مقر إقامته للحضور والمشاركة في مجلس علمي خاص. وفي هذه الجلسة الصغيرة ولكن المكثفة، يُطلب من الطالب أن يقرأ ويشرح محتوى الكتاب بصوت مرتفع، بينما يُنصت الشيخ بعناية ويُقدّم التصحيح إذا لزم الأمر.[٦٧]

ولم يكن اختيار وقت الفجر لطريقة الانسجام من قبيل الصدفة. فمن الناحية الروحية، يُعتقد أن وقت ما قبل الفجر هو وقتٌ مملوء بالبركة والحكمة. وكان الشيخ أحمد بيضاوي يؤمن بأنّ التعلم في أجواء الليل الهادئة يترك أثرًا أعمق في ذاكرة الطالب وقلبه. بل إنّه، في بعض الأحيان، كان يُحفّز الطلبة بأسلوبه الخاص، مستخدمًا الأراجيز الشعبية بلغة مادورا، مثل قوله:

“Ngakan semangkah kole’nah bhiruh. Sapah se sengkah pagghun buduh”

[67] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 93.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

والتي تعني: "أكل البطيخ قشره أخضر، من يتكاسل يبقى جاهلًا.[٦٨] فهذا البيت لم يكن مجرد مزحة، بل هو تلميح لطيف يحمل تشجيعًا للطلبة على المثابرة وعدم التهاون في طلب العلم.

في مسيرته، أصبح "الإنسجام" أكثر من مجرد تقنية، بل تطوّر ليكون تقليدًا علميًا يُورّث من جيل إلى جيل. وحتى بعد وفاة الشيخ أحمد بيضاوي، استمر الحفاظ على هذا النشاط وإعادة تفسيره من قبل المشرفين والمعلمين اللاحقين، بمن فيهم الشيخ عبد الواحد عمر. وفي أيديهم، أُعيدت صياغة "الإنسجام" كمنهجٍ ومنتدى لتطوير قدرات الطلبة ومجالٍ لدراسة العلوم الإسلامية الكلاسيكية. وغالبًا ما يُستخدم هذا النشاط كوسيلة لتعريف المجتمع الواسع بالمعهد، من خلال برامج "الإنسجام المتنقل"؛ وهي مجالس علمية تُقام في منازل الخريجين أو المتعاطفين مع المعهد، حيث يُكلَّف أحد الطلبة بقراءة وشرح محتوى كتاب معيّن أمام الجمهور.[٦٩]

أبعد من ذلك، ليس الانسجام مجرد وسيلة لصقل مهارات الطلاب التقنية في قراءة وفهم النصوص، بل هو أيضًا يعزز من شجاعتهم، وثقتهم بأنفسهم، وإحساسهم بالمسؤولية الفكرية. فالطلاب الذين يعتادون على اتباع الانسجام يصبحون أشخاصًا لا يتمتعون بالكفاءة الأكاديمية فحسب، بل أيضًا جاهزون للظهور في المجتمع كحلقة وصل بين العلوم الإسلامية. كما أن هذه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[68] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 94.
[69] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 98.

التقليد يمثل تميزًا خاصًا للمعهد دار اللغة والكرامة مقارنةً بالمعاهد الدينية الأخرى في المنطقة، لأنه يدمج عمق العلم مع التدريب الذهني والروحي بشكل شامل.

وبذلك، يمكن اعتبار الانسجام إرثًا منهجيًا أصيلاً وعظيمًا من الشيخ أحمد بيضاوي. فهو تجميع بين المنهج، الثقافة، والرؤية التعليمية التي لا تقتصر على الجذور الراسخة في تاريخ المعهد، بل تواصل الحياة كنبض في ديناميكية التعليم في دار اللغة والكرامة حتى يومنا هذا.

٦. الجمالية الروحية في الصلاة المعهدية

في ظل التحديات الهيكلية والديناميكيات الاجتماعية التي واجهها المعهد دار اللغة والكرامة في عقد التسعينات، قدم الشيخ علي وفى بيضاوي سعيًا روحانيًا عميقًا ومفعمًا بالمعنى، وذلك من خلال تأليف الصلاة المعهدية.[٧٠] هذه العمل ليست مجرد انعكاس لتواضع الشيخ الذي يربط مصير المؤسسة التعليمية بالقوة الإلهية، بل هي أيضًا تعبير عن الجمالية الروحية المتأصلة في تقاليد العلماء السلف في دمج الذكر والدعاء والمودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.[٧١]

كما أكد ذلك بعض المخبرين ، فإن الصلاة المعهدية هي نتاج رياضة باطنية من الشيخ علي وفى بيضاوي التي نشأت بسبب الحاجة إلى تأكيد وجود

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[70] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang,* 108.

[71] Ustadz Zuhri Humaidi, alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah dan Penulis Buku Kiai Pejuang, wawancara oleh penulis, di Desa Jambangan, Kecamatan Besuk, Kabupaten Probolinggo, 4 April 2025.

المعهد في ظل القيود الجسدية ومواردها المحدودة.[٧٢] في أوائل التسعينيات، كان عدد الطلاب ما يزال قليلًا نسبيًا، حيث بلغ حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة، مع مرافق المعهد التي كانت بعيدة عن المواصفات المثالية: كان المطبخ لا يزال يستخدم الحطب، والغرف كانت عبارة عن أكشاك بسيطة، وكانت البنية التحتية الأخرى محدودة جدًا. في مثل هذه الظروف، لم يقتصر الشيخ علي وفى بيضاوي على العمل في المجال الإداري أو المنهجي فحسب، بل اعتمد أيضًا على القوة الروحية التي كانت ولا تزال جوهر المعهد من جيل إلى جيل.[٧٣]

في تقاليد المعاهد، يُعتبر تأليف الصلاة المرفقة بالدعاء الخاص وسيلة روحية معروفة منذ زمن طويل. ومن أمثلة ذلك الصلاة النارية، والمنجيّة، وطب القلوب، التي يتم تلاوتها بشكل متكرر في المناسبات المختلفة. وقد استمر الشيخ علي وفى بيضاوي في هذه التقاليد، حيث أنشأ صيغة صلاة ذات طابع سياقي للغاية: متضرعًا بالبركة للمدرسة الدينية، وطلبًا للعلم النافع، ولبعض فائدة الطلاب للأمة، ونشر السمعة الطيبة، بالإضافة إلى استمرار المحبة والدعم من المجتمع. النص الكامل للصلاة المعهدية هو:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[72] Ustadz Zainul Hasan, Alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah, wawancara oleh penulis, di Kelurahan Sidomukti, Kecamatan Kraksaan, Kabupaten Probolinggo, 10 April 2025.

[73] Ustadz Zuhri Humaidi, alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah dan Penulis Buku Kiai Pejuang, wawancara oleh penulis, di Desa Jambangan, Kecamatan Besuk, Kabupaten Probolinggo, 4 April 2025.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجْعَلُ بِهَا مَعْهَدَنَا دَارُ اللُّغَةِ وَالْكَرَامَةِ مَعْهَدًا مُبَارَكًا وَ مَنْبَعَ عِلْمٍ نَافِعٍ وَتَجْعَلُ بِهَا تَلَامِيذَهُ نَافِعِينَ لِلْأُمَّةِ وَتُشْهِرُ بِهَا صِيتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْأَنْحَاءِ وَتُكْثِرُ بِهَا مُحِبِّيْهِ وَمُحْسِنِيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا إِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[٧٤]

هذه الصيغة ليست مجرد جمل دينية، بل هي دعاء منظم تم ترتيبه بلغة تحمل معانٍ عميقة، وهيكلية منهجية، وجمال بلاغي في التعبير. كان الشيخ علي وفى بيضاوي معروفًا كخبير في علم البلاغة، وهذا يظهر بوضوح في ترتيب جمل الدعاء التي تتسم بالتناغم، والرجاء، والامتلاء بالقيم الجمالية.[٧٥] كان يشكل الدعاء ليس فقط بناءً على الحاجة المنطقية، ولكن أيضًا باستخدام حاسة لغوية متطورة – وهي تعبير عن محبته للغة العربية والتراث الأدبي الإسلامي.

كما ذكر الأستاذ زين الحسن، بدأ توزيع نص الصلاة المعهدية على نطاق واسع بين الطلاب حوالي عام ١٩٩٥. وقد أجاز الشيخ علي وفى بيضاوي هذه الصلاة مباشرة في دروس كتاب إحياء علوم الدين في الصباح، وفي القسم السادس ليلًا. في تلك الفترة، كان يقرأها ويتهجّاها ويشرح معاني كل جملة منها بجدية تامة.[٧٦] وهذا الفعل يدلّ على أنّ الصلاة المعهدية ليست مجرد ورد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[74] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 109.

[75] Ustadz Zuhri Humaidi, alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah dan Penulis Buku Kiai Pejuang, wawancara oleh penulis, di Desa Jambangan, Kecamatan Besuk, Kabupaten Probolinggo, 4 April 2025

[76] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 110.

يُتلى، بل هي وسيلة للتربية الروحية، المفعمة بقيم الإخلاص والمسؤولية الجماعية تجاه استمرارية المعهد.

المثير للاهتمام، في عملية تقديم هذه الصلاة، حدثت لحظة روحية عميقة. عندما تمتم أحد الطلاب الكبار (الأستاذ زين حسن) في قلبه أن الشيخ علي وفى بيضاوي قد ألف الصلاة من أجل الحصول على عدد كبير من الطلاب وجعل المؤسسة مشهورة، أجاب الشيخ على الفور وبسرعة قائلاً: " لا، يا حسن ".[٧٧] هذا الرفض اللطيف يعكس أن تأليف الصلاة المعهدية لم يكن من أجل الشهرة الشخصية، بل كان دعاءً صادقًا لتمكين المؤسسة من بناء طلابها بشكل كافٍ وتخريج خريجين قادرين على المساهمة في المجتمع.

على الصعيد المؤسسي، أصبحت هذه الصلاة جزءًا من الروتين اليومي في المعهد. يُنصح الطلاب بحفظها وقراءتها جماعيًا قبل بدء الأنشطة التعليمية. في الممارسة الثقافية للمؤسسة المعهد، لا تقتصر هذه الصلاة على كونها ذكرًا جماعيًا فقط، بل هي أيضًا تعهد جماعي يربط قلوب جميع عناصر المعهد—من الكُهّان والمعلمين والطلاب حتى الخريجين—في رؤية واحدة من النضال.

بعد عدّة سنوات من وفاة الشيخ علي وفى بيضاوي، شهد نص الصلاة المعهدية الأصلية تطورًا طفيفًا. فقد أُضيفت عبارة "ومعاونيه" من قبل السيدة

[77] Ustadz Zainul Hasan, Alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah, wawancara oleh penulis, di Kelurahan Sidomukti, Kecamatan Kraksaan, Kabupaten Probolinggo, 10 April 2025.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الحاجّة رابعة العدوية، شقيقته، والتي عُرفت بفهمها العميق في علم الفرائض. كانت تؤمن بأن الدعاء لا بد أن يستهدف جوانب أكثر تحديدًا، بما يتماشى مع الحاجات الواقعة في ذلك الوقت. ومن خلال هذه الإضافة، أصبح الأمل المتضمن في الصلاة أوسع، ليشمل البركة للطلاب، والمدرّسين، والمحسنين، وكل من يساهم في دعم المعهد.[٧٨] وفيما يلي التغيير الذي طرأ على نص الصلاة:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَجْعَلُ بِهَا مَعْهَدَنَا دَارُ اللُّغَةِ وَالْكَرَامَةِ مَعْهَدًا مُبَارَكًا وَ مَنْبَعَ عِلْمٍ نَافِعٍ وَتَجْعَلُ بِهَا تَلَامِيذَهُ نَافِعِينَ لِلْأُمَّةِ وَتُشْهِرُ بِهَا صِيتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْأَنْحَاءِ وَتُكْثِرُ بِهَا مُحِبِّيْهِ وَمُحْسِنِيْهِ وَ مُعَاوِنِيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا إِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ[٧٩]

من حيث الجوهر، فإن الاختلاف بين النسختين من هذا النص لا يُعَدّ اختلافاً جوهرياً، إذ لا تزال كلتاهما تُعتمدان إلى اليوم كنوعٍ من الرياضة الروحية الجماعية في المعهد. بل إن في التطبيق العملي لهما توجد توجيهات خاصة أوصى بها الشيخ علي وفى بيضاوي نفسه، منها: إذا قُرئت الصلاة داخل بيئة المعهد، فإن صيغة "معهدنا" كافية، أما إذا قُرئت خارج المعهد، فيُضاف إليها بيان المكان المقصود "دار اللغة والكرامة". وهذا يدل على مدى دقّته في الحفاظ على الخشوع والدقة في كل ما يتعلّق بعمله الروحي.[٨٠]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[78] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 111.
[79] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*.
[80] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 112.

مما سبق بيانه، يمكن استخلاص أنّ الصلاة المعهدية لم تولد في فراغ، بل نشأت من سياق واقعي ملموس؛ من معهدٍ كان يبني نفسه وسط التحديات، ويقوده عالمٌ جمع بين الاجتهاد الروحي، والذكاء اللغوي، والإخلاص في الكفاح. إنها نصٌّ يحمل الأمل، ولكنها أيضاً أداة تربوية توحّد الطلاب في روح الخدمة والولاء. وفي هذا السياق، أصبحت الصلاة المعهدية رمزاً للجمالية الروحية الخاصة بالمعهد دار اللغة والكرامة؛ تناغم بين الدعاء والعلم والحركة الثقافية المعهدية.

ب. الإنتاج الثقافي للصلاة المعهدية في سياق الهابيتوس، والرأسمال، والحقل

إن ولادة الصلاة المعهدية التي ألّفها الشيخ علي وفى بيضاوي لا يمكن فصلها عن الخلفية الاجتماعية والثقافية التي شكّلتها. فمن منظور بيير بورديو، فإن كل نتاج ثقافي هو ثمرة عملية جدلية بين التوجهات الداخلية (الهابيتوس)، وقوة الرأسمال (سواء كان ثقافيًا أو اجتماعيًا أو رمزيًا)، والمجال الاجتماعي (الحقل) الذي يعمل فيه الفاعل. وفي هذا السياق، يمكن قراءة الصلاة المعهدية باعتبارها تجليًا رمزيًا نابعًا من التجربة الطويلة للشيخ علي وفى بيضاوي كفاعل ديني يشغل موقعًا استراتيجيًا داخل البنية الاجتماعية للبيئة المعهدية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١. الهابيتوس: الذاكرة الجمعية المتجسدة في شخصية الشيخ

الهابيتوس، في مصطلحات بورديو، هو العادة أو الميل الذي يمتلكه الفرد، والذي يتكوَّن من خلال تجاربه الحياتية والبيئة التي نشأ فيها. وتشكل هذه العادة

نمط حياته وتؤثر في سلوكياته اليومية، وفقًا لطريقة تفاعله مع الآخرين وظروف محيطه.[٨١] ويُعد الشيخ علي وفى بيضاوي شخصيةً تكوّن الهابيتوس الخاص بها من خلال تجربة معهدية ذات كثافة استثنائية. فقد نشأ وترعرع في أجواء المعاهد السلفية الأصيلة تحت إشراف والده المباشر، الشيخ أحمد بيضاوي، مؤسس المعهد دار اللغة والكرامة، المعروف بشخصيته الروحية الكاريزمية، ومثابرته في العمل، وتجذره العميق في منهج الدعوة المخلِصة.

كانت تجربة الشيخ علي وفى بيضاوي الرسمية وغير الرسمية متنوعة للغاية. فقد بدأ تعليمه في المدرسة الخيرية في كراكسان تحت إشراف الحبيب حسن بن عمر الحبشي، ثم انتقل إلى المعهد بانيوأيار في مادورا، ثم إلى المعهد دار الحديث في مالانغ، وأخيرًا درس وأفنى نفسه في تدريس العلوم في المعهد نور الجاديد في فيطان. في هذا المعهد الأخير، نال لقب "القاموس المتنقل" بسبب اتساع معرفته العلمية.[٨٢] من هنا تشكلت الهابيتوس الفكري الخاص به: فهو ليس فقط واسع الاطلاع في العلوم، بل يمتلك أيضًا حسًا اجتماعيًا وروحيًا حادًا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

التأثير الرئيسي في تشكيل الهابيتوس هذا هو التقليد العلمي الكلاسيكي الذي لا يقتصر على حفظ النصوص، بل يتعدى ذلك إلى فهم معانيها الداخلية. كان الشيخ علي وفى بيضاوي معتادًا على أسلوب التعليم المكثف

[81] Kukuh Yudha Karnanta, "PARADIGMA TEORI MEDAN PRODUKSI KULTURAL SASTRA: KAJIAN TERHADAP PEMIKIRAN PIERRE BOURDIEU," *Poetika* 1, no. 1 (July 1, 2013), https://doi.org/10.22146/poetika.v1i1.10420. 10-11.

[82] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 100-101.

والشخصي، مما جعله يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقيم الرسالية مثل البساطة، والتواضع، والالتزام بالخدمة. وبالتالي، عندما واجه الأزمة الروحية والبنيوية في المعهد—مثل ركود عدد الطلاب، والمرافق المحدودة، والاعتراف الاجتماعي بالمعهد الذي لم يتقوى بعد—لم يرد بتوسيع البنية المادية أو المناورات الاقتصادية، بل استجاب بمحاولة روحية، وهي تأليف الصلاة.[٨٣]

هذه الصلاة هي نتيجة تراكم رمزي للهابيتوس أحد العلماء، الذي اعتاد على حل المشاكل الدنيوية عن طريق السماوات، الذي يرى الدعاء ليس كمهرب، بل كقوة تحرك اجتماعية.

٢. رأسمال: التراكم الرمزي والثقافي في تأليف الصلاة

في إطار بورديو، يشمل مفهوم رأسمال مجموعة من أشكال القوة أو الرأسمال التي تمكن الشخص من امتلاك موقع استراتيجي في المجال الاجتماعي. يعمل الرأسمال في دراسة بورديو كأداة أو وسيلة للهيمنة الاجتماعية، سواء للسيطرة على الذات في الهيكل الاجتماعي أو للتأثير أو السيطرة على الآخرين.[٨٤] في حالة الشيخ علي وفى بيضاوي، فإن أكثر رأسمال بروزًا هو الرأسمال الثقافي الذي حصل عليه من خلال عملية تعليمية مكثفة وسمعة علمية معترف بها عبر المعاهد. إن قدرته على صياغة الصلاة المعهدية تُظهر قدرة لغوية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[83] Humaidi dan Huda, *Kiai Pejuang*, 108-109.

[84] Dani Alfianto, *Dominasi Sosial dalam Novel Max Havelaar Karya Multatuli (Kajian Dominasi Simbolik Pierre Bourdieu)* (Skripsi Sarjana, Universitas Negeri Surabaya, 2016), 4.

وبلاغية استثنائية، مع استخدام بنية اللغة العربية الكلاسيكية التي لا تقتصر على صحة النحو، بل هي أيضًا جميلة في تركيبها وقوية في تأثيرها الروحي

النص الذي يتضمن الصلاة يحتوي على طلب من الله بأن يمنح البركة للمعهد، وأن يكون مصدرًا للعلم النافع، وأن يجعل الطلاب مفيدين للأمة، وأن ينشر السمعة الطيبة للمعهد في جميع أنحاء العالم، وأن يزداد محبوها وداعمها، وأن يجعل الطلاب قادة للمتقين. جمل مثل (مَعْهَدًا مُبَارَكًا وَمَنْبَعَ عِلْمٍ نَافِعٍ وَتَجْعَلُ بِهَا تَلَامِيذَهُ نَافِعِينَ لِلْأُمَّةِ وَتُشْهِرُ بِهَا صِيتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْأَنْحَاءِ وَتُكْثِرُ بِهَا مُحِبِّيْهِ وَمُحْسِنِيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا إِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ)[٨٥] ليس مجرد الدعاء، بل تمثل إسقاطا أيديولوجيا يعكس رؤية واستراتيجية ثقافية لبناء المعهد كما أرادها الشيخ علي وفى بيضاوي.

بالإضافة إلى الرأسمال الثقافي، كان لديه أيضًا رأسمال اجتماعي يتمثل في شبكة من الخريجين والعلاقات بين المدارس الدينية الواسعة. فقد حمل الطلاب الذين تم إجازتهم بالصلاة المعهدية هذه القراءة إلى مناطقهم، وعلموها للطلاب الآخرين، بل وألقوها في الأنشطة الرسمية للمعهد. وهذه الشبكة تسهم في تسريع توزيع الرمزية لهذا العمل، مما يجعله جزءًا من التقليد الحي، وليس مجرد نص ميت.

أما الرأسمال الرمزي للشيخ علي وفى بيضاوي، فيكمن في الهيبة الأخلاقية والروحية التي منحها له المجتمع والطلاب. لم يكن شخصية مشهورة في وسائل

[85] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 109.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

الإعلام، لكنه كان محلّ احترام عميق لما يتمتع به من علم واجتهاد وإخلاص.[٨٦] واستمر في التدريس رغم حالته الصحية، حتى وهو على الكرسي المتحرك.[٨٧] هذه الكاريزما هي التي غرست المصداقية الروحية في تلك الصلاة؛ إذ لم يكن الطلاب يقرؤونها مجرد وردٍ، بل باعتبارها إرثًا دعائيًا من شيخٍ امتلأت حياته بالصدق والإخلاص.

٣. الحقل الاجتماعي للمعهد: حقل إنتاج الروحانية وإعادة إنتاجها

الحقل، في نظرية بورديو، هو مجال اجتماعي يتنافس فيه الفاعلون الاجتماعيون ويجتهدون للحفاظ على مواقعهم أو تحسينها، بناءً على تراكم رؤوس الأموال التي يملكونها. ويمكن تشبيهه بلعبة كرة القدم التي لها قواعد خاصة، وتاريخ، ولاعبون متميزون، وأسطورات، ونظام معرفي مستقل.[٨٨] وفي هذا السياق، يشكل المعهد حقلاً اجتماعياً معقداً، حيث تلتقي القيم الدينية والاجتماعية والثقافية. كما أن هذا الحقل لا يخلو من الوصمات والتحديات، سواء من داخل البيئة الداخلية للمعهد أو من خارجها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

في بداية سنة ١٩٩٠، كان المعهد دار اللغة والكرامة يمرّ بمرحلة انتقالية حاسمة. إذ كان المعهد لا يزال في طور التأسيس، وكانت المرافق محدودة جدًا، ولم

[86] Ustadz Zuhri Humaidi, alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah dan Penulis Buku Kiai Pejuang, wawancara oleh penulis, di Desa Jambangan, Kecamatan Besuk, Kabupaten Probolinggo, 4 April 2025

[87] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 113.

[88] Ciek Julyati Hisyam et al., "Strategi Kebertahanan Pedagang Kopi Kaki Lima di Wilayah Rawamangun pada Era Digital.", 59.

يكن عدد الطلبة قد بلغ الألف بعد. وفي خضمّ هذه الظروف المحدودة، جعل الشيخ علي وفى بيضاوي المعهدَ حقلا روحانيًا، لا كيانًا تجاريًا ولا مؤسسة صناعية. فقد نظر إلى هذا الحقل بوصفه ساحة لإعادة بناء القيم وتعزيز العقيدة، حيث أصبحت الصلاة المعهدية أداة رمزية لإعادة بناء الأمل وتوجيه البوصلة نحو المستقبل.

إن تأليف الصلاة المعهدية في حقل المعهد الاجتماعي لم يكن فعلًا لا سياسيًا، بل كان استراتيجية ثقافية تهدف إلى الحفاظ على هوية المعهد وشرعيته وسط المنافسة بين المؤسسات التعليمية الإسلامية. ففي الوقت الذي اتجهت فيه كثير من المؤسسات نحو التحديث البنيوي، اختار الشيخ علي وفى بيضاوي أن يعزز الركائز الروحية. ومن خلال تلك الصلاة، رسّخ مكانة المعهد بوصفه فضاءً مباركًا (مَعْهَدًا مُبَارَكًا)، لا مجرد مركز تعليمي فحسب.

في سياق الحقل، تُعدّ الصلاة المعهدية تجليًا ثقافيًا يُؤكّد وجود المعهد دار اللغة والكرامة كحقل للنضال الروحي، حيث تُعزَّز القيم القديمة بوسائل جديدة لا تنفصل عن جذورها التراثية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. العوامل الاجتماعية والثقافية في تأليف ونشر الصلاة المعهدية

إن العمل الأدبي الديني، كما هو الحال في الصلاة المعهدية من تأليف الشيخ علي وفى بيضاوي، لم يولد قط في فراغٍ ثقافي، بل هو استجابة واعية من فاعلٍ ثقافي للواقع الاجتماعي المحيط به، وفي الوقت ذاته يُعد تعبيرًا روحيًا نابعًا من نبض وجدان مجتمع

المعهد. وفي سياق المعهد دار اللغة والكرامة، نشأت هذه الصلاة بوصفها منتجًا ثقافيًا يحمل طبقات روحية واجتماعية ورمزية عميقة. فهي ليست مجرد نصٍّ في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بل تمثّل أيضًا دينامية اجتماعية، وقلقًا داخليًا، وأملًا جماعيًا لمجتمع المعهد في ظل ما يواجهه من تحديات بنيوية.

١. التحديات الاجتماعية للمعهد وخلفية ولادة العمل الروحي

كانت بدايات عقد التسعينات فترةً تعكس في الوقت نفسه هشاشة دار اللغة والكرامة وصلابتها. فعلى مستوى العدد، لم يتجاوز عدد الطلبة حينها الألف. أما من حيث البنية التحتية، فكانت محدودةً للغاية، حيث إن كثيرًا من غرف الطلبة كانت مبنية من مواد بسيطة وشبه دائمة، وكان مطبخ المعهد لا يزال يعتمد على الحطب، كما كانت الموارد الاقتصادية للمعهد محدودة جدًا.[٨٩]

كانت هذه الحالة تمثل صورةً ملموسةً لكيفية صمود أحد المعاهد في وجه التحديات من خلال روح التعاون والصبر الروحي. وبالنسبة للشيخ علي وفى بيضاوي، فإن واقعًا كهذا لم يكن أمرًا ينبغي مواجهته بالشكوى أو الاحتجاج، بل يجب التعامل معه من خلال تقوية القوة الروحية. وهكذا وُلدت الصلاة المعهدية كجهدٍ باطنيٍّ يستند إلى التقاليد الروحية الإسلامية والقيم النبيلة للمعهد.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[89] Ustadz Zuhri Humaidi, alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah dan Penulis Buku Kiai Pejuang, wawancara oleh penulis, di Desa Jambangan, Kecamatan Besuk, Kabupaten Probolinggo, 4 April 2025

في هذه الصلاة يتجلى بوضوح أن ما يُطلب ليس السلطة أو الرفاهية أو الهيمنة الاجتماعية، بل البركة والمنفعة والوجود الواسع للدعوة.[٩٠] صياغة مثل: (مَعْهَدًا مُبَارَكًا وَمَنْبَعَ عِلْمٍ نَافِعٍ وَتَجْعَلُ بِهَا تَلَامِيذَهُ نَافِعِينَ لِلْأُمَّةِ وَتُشْهِرُ بِهَا صِيتَهُ إِلَى جَمِيعِ الْأَنْحَاءِ وَتُكْثِرُ بِهَا مُحِبِّيْهِ وَمُحْسِنِيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَجْعَلُنَا بِهَا إِمَامًا لِلْمُتَّقِينَ) يحتوي على معانٍ لا تقتصر على الجانب الروحي فحسب، بل تشمل أيضًا الجانب الاجتماعي، وهو الجهد لرفع مكانة المعهد من خلال القنوات الروحية، وليس عبر المسارات المؤسساتية البيروقراطية فقط.

٢. الثقافة في المعهد كأرض خصبة للصلاة

تتمتع المعاهد السلفية بطابع ثقافي مميز، ومن أبرز خصائصه هو أن تقليد الذكر والصلاة أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب. فقد أصبحت قراءة الصلاة النارية، وطِب القلوب، والمنجيات، أو رتيب حداد جزءًا من الأنشطة اليومية. ومن هنا، عندما أبدع الشيخ علي وفى بيضاوي الصلاة المعهدية، لم يكن يقدم شيئًا غريبًا، بل كان يضيف روحًا جديدة إلى الإطار القديم الذي أصبح جزءًا من الثقافة في المعهد نفسه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ومع ذلك، ما يميز الصلاة المعهدية عن غيرها من الصلوات هو محتواها الذي يتسم بالسياق المحلي والخصوصية. فهي تذكر بشكل صريح اسم المعهد ("معهدنا دار اللغة والكرامة") كموضوع رئيسي لطلب البركة. وهذا يجعلها نصًا

[90] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 113.

روحانيًا يحمل علاقة عاطفية قوية مع الطلاب، حيث تعكس فيه أملًا جماعيًا وشخصيًا للغاية، وهو أن ينمو المعهد ويتطور ويصبح مفيدًا للأمة.

الشيخ علي وفى بيضاوي هو الذي قدّم هذه الصلاة المعهدية وأجازها بنفسه. وقد اختار مناسبة درس إحياء علوم الدين وحلقات الليل للصفوف النهائية كمجال أول لإطلاقها.[٩١] ولم يكتفِ بقراءتها فقط، بل كان يوجه الطلاب لفهم معاني كل جملة، ويشرح الفضل المعنوي الكامن وراء ألفاظها، ويغرس آداب تلاوتها. وهذا الموقف يتوافق مع تقاليد الرسنترن التي تثمّن نقل العلم بطريقة أدبية، لا معرفية فحسب، بل روحية أيضا.

إن حضور هذه الصلاة يعزز من هوية المعهد كمؤسسة لا تركز فقط على التعليم الرسمي، بل أيضًا على بناء الشخصية والرياضة الروحية. أصبحت هذه الصلاة بمثابة نظام مناعي روحي للمعهد، التي لا تكاد تسير في كثير من الأحيان بدعم اقتصادي محدود ولكنها لا تزال تبعث قوة الحياة من داخلها.

٣. التداول الثقافي: دور الأسرة والخريجين في نشر الصلاة المعهدية

بعد أن أُجيزت الصلاة المعهدية بشكل عام، بدأت تنتشر عبر المسار التقليدي في البيئة المعهد ، وهو من خلال النقل الشفوي والممارسة الجماعية للأوراد.[٩٢] فالطلبة الذين تلقوا الإجازة أخذوا نص الصلاة معهم إلى بيوتهم،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[91] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 110.

[92] Ustadz Zainul Hasan, Alumni Pondok Pesantren Darul Lughah Wal Karomah, wawancara oleh penulis, di Kelurahan Sidomukti, Kecamatan Kraksaan, Kabupaten Probolinggo, 10 April 2025.

وداوموا على قراءتها، وقرأوها في المناسبات المرتبطة بالمعهد. وهنا يتجلى دور الثقافة المعهد بوضوح: فإنتاجات الشيخ لا تتوقف عند جدران المعهد، بل تتسرب إلى مختلف جوانب الحياة المجتمعية من خلال شبكات الطلبة والخريجين.

ومن العوامل الأخرى التي عززت انتشارها هو الانخراط النشط من قِبَل العائلة الكبيرة للمعهد، ولا سيما عائلة الشيخ علي وفى بيضاوي التي واصلت الحفاظ على هذا العمل الروحي ورعايته. فحتى بعد وفاته، لم تُهمَل هذه الصلاة، بل توسعت بإضافة عبارة جديدة: "ومعاونيه" من قِبَل السيدة الجليلة حاجة رابعة العدوية. وقد وسّعت هذه العبارة نطاق الدعاء ليشمل مزيداً من الداعمين لمسيرة الدعوة في المعهد، سواء من خلال الدعم المادي، أو الجهود العملية، أو بالدعاء.[٩٣]

وهذا الإضافة تُبيّن أن "الصلاة المعهدية" نصّ حي، ليس جامداً، بل ينمو ويتطور تبعاً للنمو الروحي والاجتماعي في بيئة المعهد. بل إن استعمالها نفسه يرتبط بأدب خاص؛ فإذا قُرئت داخل المعهد، يُكتفى بقول "معهدنا"، أما إذا قُرئت خارجه، فيُستحسن إضافة اسم المكان "دار اللغة والكرامة" ليكون أكثر وضوحاً وتحديداً. وهذا يدلّ على أن في ثقافة المعاهد، كل عملٍ روحي له آداب وتقاليد دقيقة يتم الحفاظ عليها بعناية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[93] Humaidi and Huda, *Kiai Pejuang*, 111.

٤. المعنى الجمعي و إرث الثقافي

إنّ الصلاة المعهدية التي ألّفها الشيخ علي وفى بيضاوي تتضمّن بنية دعائية مشبعة بالمعاني الجماعية، وتعكس آمال المجتمع المعهدي. فعبارة الدعاء بأن يكون المعهد "معهدًا مباركًا" تمثّل رمزًا لطموحات جماعية من قبل مجتمع المعهد بأن تبقى هذه المؤسسة مغمورة بالبركة، سواء من الناحية الروحية أو العلمية أو الاستمرارية المؤسسية. وهذه البركة لا يُراد لها أن تكون فردية، بل يُراد أن تكون جماعية تؤثّر تأثيرًا واسعًا في نفوس الطلبة والمجتمع المحيط بهم.

ثم إنّ الدعاء بأن يكون المعهد "منبعَ علمٍ نافعٍ" يؤكّد الدور المؤسسي للمعهد بوصفه مركزًا لإنتاج العلوم وتوزيعها، لا على المستوى النظري فحسب، بل كذلك على المستوى التطبيقي في حياة الأمة. وأمّا الدعاء بأن يكون الطلبة "تلاميذه نافعين للأمة" فيحمل دلالة على أنّ التوجّه التربوي في المعهد يهدف إلى تكوين أفرادٍ اجتماعيين يسهمون إسهامًا فعليًّا في مصالح الأمة، لا مجرد أشخاص صالحين على المستوى الفردي فقط. وفي هذا السياق، تتشكّل رؤس الأموال الثقافية والرمزية للمعهد من خلال هابيتوس تربوي يُجسِّد في أعماقه قيمة النفع العام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وأمّا الدعاء التالي: "تشهر بها صيته إلى جميع الأنحاء"، فيعبّر عن أملٍ بأن يُعرَف اسم المعهد وسمعته الطيبة على نطاق واسع في أوساط المجتمع بمختلف مناطقه. وإنّ انتشار هذه السمعة لا يُعدّ مفخرة رمزية فحسب، بل يُمثّل أيضًا

جزءًا من إستراتيجية الشرعية الاجتماعية التي تدعم وجود المعهد في البنية الاجتماعية الدينية. وأمّا الرجاء بأن "تكثر بها محبيه ومحسنيه ومعاونيه"، فيدلّ على أهمية الشبكات الاجتماعية والدعم الخارجي من قِبل المجتمع، من المحبين والمموّلين والمساعدين للمعهد، إذ يمثّل هذا الجانب رأس مالٍ اجتماعيًّا يسند استمرارية المؤسسة واستقلالها على المدى البعيد.

وأخيرًا، فإنّ الدعاء بـ"تجعلنا بها إمامًا للمتقين" يُمثّل الذروة الروحية، كما يُجسّد الرمزَ للمكانة المثالية التي يُراد بلوغها، وهي القيادة في التقوى. وهذا يتّسق مع الهدف التربوي للمعهد في تكوين شخصيات قدوة تجمع بين البعد الفكري، والروحي، والقيادة الأخلاقية.

في الواقع الاجتماعي، لم تَعُد الصلاة المعهدية مجرّد نصّ يُتلى في طقوس معينة، بل تحوّلت إلى جزءٍ من تقاليد جماعية حية تُمارس في مناسبات متعددة، كحفل حلال بحلال، واجتماعات خرّيجي المعهد، وأنشطة إنسجام (Insijam)، أو افتتاح المنتديات الرسمية في المعهد. وقد أصبحت قراءة هذه الصلاة تمثيلًا رمزيًّا للارتباط العاطفي والروحي بين الخريجين والمعهد، ممّا يُعبّر عن استمرارية "الهابيتوس" الديني الذي تكوَّن أثناء فترة دراستهم فيه. وهذا يدلّ على أنّ الصلاة المعهدية أصبحت جزءًا من آلية الإنتاج وإعادة الإنتاج الثقافي، كما شرحها بيير بورديو، أي كيف تُعاد ممارسة الثقافة (في هذا السياق: الشوق الديني) داخل الحقل الاجتماعي من أجل الحفاظ على بنية المعنى والقيمة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استناداً إلى نتائج التحليل على "الصلاة المعهدية" التي ألّفها الشيخ علي وفى بيضاوي من خلال منظور الإنتاج الثقافي لبيير بورديو، يمكن الخلاصة ما يلي:

١. شكل الإنتاج الثقافي للصلاة المعهدية

تُعدّ الصلاة المعهدية نتاجاً ثقافياً تَشكَّل من "الهابيتوس" الخاص بالشيخ علي وفى بيضاوي بصفته عالماً ومشرفاً على المعهد الديني يعيش في بيئة دينية صوفية قائمة على تقاليد العلم والمعرفة في المعهد. وقد تجسَّد هذا "الهابيتوس" في القوة الروحية وعمق اللغة المتضمنة في نص الصلاة. وقد راكم الشيخ علي وفى بيضاوي بتجميع رؤوس أموال ثقافية (كعلوم الدينية واللغوية)، ورؤوس أموال اجتماعية (كالسلطة القيادية وشبكة خريجي المعهد)، ورؤوس أموال رمزية (كالاعتراف بالكاريزما بوصفه ابن مؤسس ومشرف الأول للمعهد). وتعمل هذه الرؤوس مجتمعة داخل حقل المعهد بصفته فضاءً اجتماعياً تدور فيه صراعات حول المعنى والسلطة والشرعية الدينية. ومن خلال هذا الحقل، نالت الصلاة المعهدية مكانة وقبولاً قويين بصفتها تعبيراً عن الثقافة الدينية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. العوامل الاجتماعية والثقافية التي أثّرت في تأليف ونشر الصلاة المعهدية

تُعَدُّ الصلاة المعهدية تجسيدًا للآمال الاجتماعية والثقافية لمجتمع المعهد، حيث تُركِّز على قيمة البركة، ونفع العلم، ومساهمة الطلبة في خدمة الأمة. فلا تقتصر وظيفة هذه الصلاة على كونها دعاءً فحسب، بل أصبحت رمزًا جماعيًّا يُعاد إنتاجه باستمرار في مختلف المناسبات الاجتماعية، مثل لقاءات المعايدة واجتماعات الخريجين. ومن منظور بيير بورديو، فإن تلاوة الصلاة المعهدية تُعَدُّ ممارسة ثقافية تُرسِّخ هوية المعهد ومكانته الرمزية في الحقل الثقافي الديني من خلال تراكم الرأسمالين الاجتماعي والرمزي

ب. الإقترحات,

استنادًا إلى نتائج البحث حول الصلاة المعهدية، يقدّم الباحثُ الإقترحات الآتية:

١. للباحثين المستقبليين:

يمكن تطوير هذا البحث باعتماد مناهج أخرى، كعلم الأسلوب، أو السيميائية، أو التفسير الموضوعي. كما أن إجراء دراسة مقارنة بين الصلاة المعهدية وأعمال الصلاة التي ألّفها علماء من معاهد أخرى قد يُسهم في إثراء التراث الأدبي الديني في الأوساط المعهدية.

٢. لمعهد دار اللغة والكرامة:

يُرجى أن تُعَدّ نتائج هذا البحث وثيقةً ثقافيةً للمعهد، وأن تُحافَظ على أصالة الصلاة المعهدية وتُمارَس باستمرار باعتبارها إرثًا روحيًا للشيخ علي وفى بيضاوي، وأن تُغرس قيمُها في نفوس الطلبة.

٣. للطلبة والخريجين:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ينبغي أن تُفهم الصلاة المعهدية على أنها أكثر من مجرد تلاوة طقوسية، بل يجب النظر إليها باعتبارها تعبيرًا عن حب العلم، وسعيًا لبناء حضارة معهدية قائمة على الروحانية.

الحمد لله، يُعربُ الباحث عن شكره وامتنانه لله تعالى على إتمام هذه الرسالة، ويُقِرُّ بوجود بعض أوجه القصور والحدود في هذا البحث. ولذلك، فإنّ الباحث يرحّب بكل نقدٍ بنّاءٍ واقتراحٍ هادف يُسهم في تطوير هذا البحث وتحسينه في المستقبل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المراجع

أ. المراجع العربية

حجازي, د. محمود غهمى، "علم اللغة العربية", ٣٠٥.

النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحرير ألفاظ التنبيه، الأولى، ١٤٠٨.

الواحدي, أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى:٤٦٨ هـ), "الوسيط في تفسير القرآن المجيد"، ١، الأولى، ١٤١٥ هـ-١٩٩٤ م.

وافي، علي عبد الواحد، "علم اللغة",الأولى.

ب. المراجع الأعجمية

Alfianto, Dani. "Dominasi Sosial dalam Novel Max Havelaar Karya Multatuli (Kajian Dominasi Simbolik Pierre Bourdieu)." Jurnal BAPALA Universitas Negeri Surabaya 4, no. 1 (2017): 1-10.

Asy'ari, Mokhammad Farosya, and Agus Sulton. "Analisis Produksi Kultural Pierre Bourdieu dalam Naskah-Naskah Teater Andhi Setyo Wibowo." Kajian Linguistik dan Sastra 2, no. 1 (2023): 50-63.

Asy'ari, Mokhammad Farosya, and Agus Sulton. "Analisis Produksi Kultural Pierre Bourdieu dalam Naskah-Naskah Teater Andhi Setyo Wibowo." Kajian Linguistik dan Sastra 2, no. 1 (2023): 50-63.

Fahmi, Moh Ifan, and Achmad Habib Attatmimi. "Manajemen Pelatihan Dakwah Untuk Meningkatkan Kualitas Dakwah Sholawat Wahidiyah Di Dewan Pimpinan Pusat Penyiar Sholawat Wahidiyah Ngoro Jombang Tahun 2022." Ats-Tsaqofi: Jurnal Pendidikan dan Manajemen Islam 4, no. 2 (2022): 1-17.

Fatmawati, Nur Ika, and Ahmad Sholikin. "Pierre Bourdieu dan konsep dasar kekerasan simbolik." Madani Jurnal Politik Dan Sosial Kemasyarakatan 12, no. 1 (2020): 41-60.

Fatmawati, Yuli. "Analisis Sosial Novel Kemolekan Landak karya Muriel Barbery (Sebuah Prespektif Sosiologi Sastra Pierre Bourdieu)." PhD diss., Universitas Kanjuruhan, 2018.

Haerussaleh, Haerussaleh, and Nuril Huda. "Modal Sosial, Kultural, dan Simbolik sebagai Representasi Pelanggengan Kekuasaan dalam Novel The President Karya Mohammad Sobary (Kajian Pierre Bourdiue)." Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Metalingua 6, no. 1 (2021): 19-28.

Hisyam, Ciek Julyati, Anggie Natasya Putri, Aninda Rahma Melani, and Syifa Rahma Nabila. "Strategi Kebertahanan Pedagang Kopi Kaki Lima di Wilayah Rawamangun pada Era Digital: Analisis Berdasarkan Teori Pierre Bourdieu." Journal of Creative Student Research 2, no. 3 (2024): 52-66.

Humaidi, Zuhri, dan Nurul Huda. Kiai Pejuang: Mata Air Keteladanan K.H. Ahmad Baidlowi. Yogyakarta: Q-Media bekerja sama dengan Insijam Press, 2021.

Ismoyo, Sindu Lintang. "Dinamika Kekuasaan dan Kepentingan dalam Industri Komik Indonesia: Pendekatan Teori Produksi Kultural Pierre Bourdieu." DeKaVe 17, no. 1 (2024): 98-109.

Isnawati, Rizky Amalia. "Posisi Emha Ainun Nadjib Dalam Arena Sastra Tahun 1990-an: Kajian Sosiologi Sastra Pierre Bourdieu." (2018).

Jatmiko, Ruruh, and Muhammad Abdullah. "Habitus, Modal, Dan Arena Dalam Cerbung Salindri Kenya Kebak Wewadi Karya Pakne Puri Tinjauan Bourdieu." Sutasoma: Jurnal Sastra Jawa 9, no. 1 (2021): 100-115.

Juni, Ahyar. "Apa itu sastra jenis-jenis karya sastra dan bagaimanakah cara menulis dan mengapresiasi sastra." (2019): 1-260.

Karnanta, Kukuh Yudha. "Paradigma teori arena produksi kultural sastra: Kajian terhadap pemikiran Pierre Bourdieu." Jurnal Poetika 1, no. 1 (2013).

Karnanta, Kukuh Yudha. "Paradigma teori arena produksi kultural sastra: Kajian terhadap pemikiran Pierre Bourdieu." Jurnal Poetika 1, no. 1 (2013).

Lail, Putri Nuzula, Didit Endriawan, and Aulia Ibrahim Yeru. "Analisis Pengaruh Penggunaan Instagram Terhadap Eksistensi Dan Karir

Seniman Maharani Mancanagara Dan Rizqi Ranadireksa." eProceedings of Art & Design 8, no. 2 (2021).

Mawardi, Kholid. "Shalawatan: Pembelajaran Akhlak Kalangan Tradisionalis." INSANIA: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan 14, no. 3 (2009): 500-511.

Mulyati, Sri. "Analisa Karakter Tokoh Andrea dalam Film The Devil Wears Prada Berdasarkan Pendekatan Humanistik." Wanastra: Jurnal Bahasa dan Sastra 12, no. 1 (Maret 2020): 50–57. https://doi.org/10.31294/w.v12i1.

Muslimin, Muhammad Fadli, and Lismalinda Lismalinda. "Modal Ekonomi, Sosial, Kultural, dan Simbolik Penulis Perempuan dari Aceh Pasca-Tsunami." *Indonesian Language Education and Literature* 9, no. 2 (2024): 400-413.

Mustikasari, Mega, Arlin Arlin, and Syamsu A. Kamaruddin. "Pemikiran Pierre Bourdieu dalam Memahami Realitas Sosial." Kaganga: Jurnal Pendidikan Sejarah Dan Riset Sosial Humaniora 6, no. 1 (2023): 9-14.

Nasution, Wahidah. "Kajian Sosiologi Sastra Novel Dua Ibu Karya Arswendo Atmowiloto: Suatu Tinjauan Sastra." Al-Mudarris: Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam 4, no. 1 (2016): 14–27.

Nursandi, Surya Ningsih, Juanda Juanda, and Hajrah Hajrah. "KEKERASAN SIMBOLIK DALAM NOVEL SOPHISMATA KARYA ALANDA KARIZA (PERSPEKTIF SOSIOLOGI PIERRE BOURDIEU)." PhD diss., UNIVERSITAS NEGERI MAKASSAR, 2020.

Oktafianti, Reza Dwi, and Haris Shofiyuddin. "Konflik Sosial dalam Ruang Domestik pada Film Ipar Adalah Maut: Sosiologi Sastra Alan Swingewood." Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Sastra Indonesia (KONASINDO) 1 (2024): 772-800.

Pertiwi, Ekky Megawangi. "Arena Produksi Kultural Dalam Praktik Pemanfaatan Rumah Ibadah di Kawasan Benteng Pancasila Universitas Sebelas Maret." (2020).

Purnamasari, Ayu, Yusak Hudiyono, and Syamsul Rijal. "Analisis sosiologi sastra dalam novel Bekisar Merah karya Ahmad Tohari." Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Budaya 1, no. 2 (2017).

Solissa, Everhard Markiano. "Habitus dan Arena dalam Novel Taman Api Karya Yonathan Rahrdjo." Lingua Franca: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya 2, no. 1 (2018).

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

Sukma, Alif Narendra, and Moh Atikurrahman. "Representasi Masyarakat Terisolasi dan Pengaruh Pendidikan dalam Novel Sang Penaklukan Kutukan: Analisis Sosiologis Sastra." Prosiding Konferensi Nasional Mahasiswa Sastra Indonesia (KONASINDO) 1 (2024): 136-152.

UDAYA, HELIUS. "ARENA PRODUKSI KULTURAL NOVEL ASSALAMUALAIKUM BEIJING KARYA ASMA NADIA: APLIKASI SOSIOLOGI PIERRE BOURDIEU." PhD diss., UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA, 2021.

Umanailo, M. Chairul B., and Chairul Basrun. "Mengurai Kekerasan Simbolik di Sekolah: Sebuah Pemikiran Pierre Bourdiue Tentang Habitus dalam Pendidikan." Universitasa Iqra Buru (2018).

Wahyudi, Tri. "Sosiologi sastra alan swingewood sebuah teori." Jurnal Poetika 1, no. 1 (2013).

Wibowo, B. Mayang Sada, and Shubuha Pilar Naredia. "Reproduksi Kultural Pada Masyarakat Petani Kampung Miliarder Desa Tlobo, Kecamatan Jatiyoso, Kabupaten Karanganyar." Journal of Development and Social Change 7, no. 1 (2024): 25-41.

Widyono, Hanputro. "Kuasa Simbolik Sapardi Djoko Damonomerepresentasikan Konsep Priyayi dalam Arena Sastra Indonesia." (2016).

Wiranata, Anom, and S. MA. "Perubahan sosial dalam perspektif Pierre Bourdieu." Universitas Udayana, Kuta (2020).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالب

أنا الموقع فيما يلي:

الاسم الكامل : محمد أشرف عرفاني

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣

مكانة الميلد والتاريخ : فروبوليغكو، ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٢

الموضوع : الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي(تحليل الاجتماعي الأدبي)

أقرّ أنا الباحث بأنّ هذا البحث العلمي الذي قدّمته لاستيفاء أحد الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي حاجي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، بموضوع "**الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ الحاج علي وفى بيضاوي (تحليل الاجتماعي الأدبي)**". قد كتبته بنفسي، ولم أنسخ فيه من إبداع غيري أو من تأليفات أخرى إلا ما أشرت إليه في الهوامش والمراجع. وإذا ثبت في المستقبل أنّه ليس من تأليفي، فإنني أتحمّل كامل المسؤولية، ولا يتحمّل المشرف أو القسم أو الكلية أيّ مسؤولية. وقد حرّرت هذا الإقرار طوعًا دون إكراه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جمبر, يونيو ٢٠٢٥

الطالب

محمد أشرف عرفاني

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣

نموذج الموافقة على المشاركة بوصفه مخبرا

أنا الموقّع أدناه، أُقرّ بموافقتي على أن أكون مخبرًا في البحث الذي يجريه الأخ محمد أشرف عرفاني، بموضوع"**الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفا بيضاوي (تحليل الاجتماعي أدبي)**".

وأفهم أن هذا البحث لا يترتب عليه أي آثار سلبية من أي نوع، وأن المعلومات التي سأقدّمها ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لذلك، فإنني أوافق طوعًا على أن أكون أحد المخبرين في هذا البحث المذكور أعلاه، الذي يقوم به الأخ محمد أشرف عرفاني.

وبناءً عليه، فقد حررت هذا الإقرار ليُستخدم حسب ما تقتضيه الحاجة.

بسوك, ٤ أبريل ٢٠٢٥

إقرارا ومعرفة

الأستاذ زهري هميدي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

نموذج الموافقة على المشاركة بوصفه مخبرا

أنا الموقّع أدناه، أُقرّ بموافقتي على أن أكون مخبرًا في البحث الذي يجريه الأخ محمد أشرف عرفاني، بموضوع"**الإنتاج الثقافي وفق نظرية بيير بورديو في الصلاة المعهدية للشيخ علي وفا بيضاوي (تحليل الاجتماعي أدبي)**".

وأفهم أن هذا البحث لا يترتب عليه أي آثار سلبية من أي نوع، وأن المعلومات التي سأقدّمها ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. لذلك، فإنني أوافق طوعًا على أن أكون أحد المخبرين في هذا البحث المذكور أعلاه، الذي يقوم به الأخ محمد أشرف عرفاني.

وبناءً عليه، فقد حررت هذا الإقرار ليُستخدم حسب ما تقتضيه الحاجة.

كركسان, ١٠ أبريل ٢٠٢٥

إقرارا ومعرفة

الأستاذ زين الحسن

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق

الجدول ١. ٢

قائمة أسماء المشاركين في البحث

رقم	الاسم	الصفة
١.	الاستاذ زهري هميدي	الخريج ومؤلف كتاب كياهي فجواغ
٢.	الاستاذ زين الحسن	الخريج

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة أسئلة المقابلة

١. ما تاريخ تأسيس المعهد دار اللغة والكرامة منذ نشأته إلى يومنا هذا؟
٢. كيف كانت بداية تأسيس المعهد على يد الشيخ أحمد بيضاوي؟
٣. من هم أبناء وأحفاد الشيخ أحمد بيضاوي؟
٤. كيف كانت بداية تأليف الصلاة المعهدية؟
٥. ما الدوافع أو الخلفيات التي دفعت الشيخ علي وفى بيضاوي إلى تأليف هذه الصلاة؟
٦. هل هناك أهداف خاصة من تأليف هذه الصلاة؟
٧. كيف كانت عملية إعداد وتأليف الصلاة المعهدية؟
٨. في أي المناسبات أو المحافل تُقرأ هذه الصلاة عادةً؟
٩. ما مكانة الشيخ علي وفى بيضاوي في بيئة المعهد والمجتمع المحلي؟
١٠. ما دور المؤسسة المعهدية في دعم نشر هذه الصلاة؟
١١. كيف كانت ردة فعل الطلبة عند تقديم هذه الصلاة لأول مرة؟
١٢. ما هي أنواع الرأسمال أو المزايا التي يتمتع بها الشيخ علي وفى بيضاوي (كالعلم، الشبكة، الكاريزما)؟
١٣. هل كان للاسم الكبير للشيخ علي وفى بيضاوي تأثير في قبول هذه الصلاة؟
١٤. ما دور الطلبة، والخريجين، وشبكة المعهد في توسيع تأثير الصلاة المعهدية؟
١٥. ما المعنى الروحي أو الرسالة الأساسية التي تحملها هذه الصلاة؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مقابلة المشاركين

مقابلة مع الأستاذ زهري حميدي، أحد خريجي المعهد ومؤلف كتاب "كياهي فجواغ"، في قرية جامباغان، ناحية بسوك، محافظة فروبوليغكو، يوم الجمعة, ٤- أبريل- ٢٠٢٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مقابلة مع الأستاذ زين الحسن، أحد خريجي المعهد، في حي سيدوموكتي، ناحية كراكسان، محافظة فروبوليغكو، يوم الخامس, ١٠- أبريل- ٢٠٢٥.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

السيرة الذاتية للباحث

أ. البيانات الشخصية

الاسم الكامل	: محمد أشرف عرفاني
رقم القيد	: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٠٣
مكانة الميلد والتاريخ	: فروبوليغكو، ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٢
رقم الهاتف	: ٠٨٥٢٣٦٥٠٩٤٥٠
العنوان	: فاكونيران، فاكونيران– فروبوليغكو
عنوان البريد الإكتروني	:asyrofirfani22@gmail.com
القسم	: اللغة العربية وآدبها

ب. المسيرة التعليمية

١. المدرسة الابتدائية الإسلامية إحياء الإسلام	: ٢٠٠٩–٢٠١٥
٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية دار اللغة والكرامة	: ٢٠١٥–٢٠١٨
٣. المدرسة الثانوية الإسلامية دار اللغة والكرامة	: ٢٠١٨–٢٠٢١
٤. جامعة كياهي حاجي احمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر	: ٢٠٢١–٢٠٢٥

ت. المسيرة التنظيمية

1. IMADA (Ikatan Mahasiswa Darul Lughah Wal Karomah)
2. IKMABAYA (Ikatan Mahasiswa Bayuangga)
3. PMII Rayon Ushuluddin Adab dan Humaniora
4. HMPS (Himpunan Mahasiswa Program Studi) Bahasa dan Sastra Arab
5. DEMA Fakultas Ushuluddin Adab dan Humaniora

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R